الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعـــــــــة ابن خلـدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعيـــــة

قسم العلـــوم الاجتماعيـــــــة

مسار علم النفس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل و التنظيم وارغونوميا

دور الوعي الوقائي في تقليل الإصابة بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين
دراسة ميدانية بمؤسسة السباكة- تيارت.

من إعداد الطالبـــــة:

- صدقاوي خالديـة.

- شرقي تركيـــــة .

تحـــت إشـــــراف:

د. صدقـــاوي كمـــال

السنة الجامعية:2017/2016

تشكر

بداية **أشكر الله وحده** على انجاز هذا العمل راجية منه تحسين عقبتنا في الأمور كلها

و تقبل صالح أعمالنا.

نتوجه **بالشكر الجزيل** والاحترام الكبير إلى الأستاذ المشرف الأستاذ**د/صدقاوي كمال**على

نصائحه وتوجيهاته القيمة وكفاءته العلمية في إدارة هذا العمل..

كما نتقدم **بالشكر الجزيل** إلى لجنة المناقشة التي تبنت مناقشة هذا العمل.

ولا يفوتنا أن نشكر

كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية خاصة أساتذة علم النفس عمل وتنظيم.

دونأن ننسى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

وما التوفيق إلا بالله

@Magic Cartes / Rainbow Coffi

قائـمة المحتويـات

الفهرس		الصفحة
الشكر		
الإهداء		
قائمة المحتويات		أ
قائمة الجداول		ج
قائمة الأشكال		ج
ملخص الدراسة		د
المقدمـــة		1
	الجانب النظري للدراسـة	
	1- تقديـــم الدراسة	
	1-1 الإشكالية	4
	1-2 الفرضيات	6
	1-3 أسباب اختيار الموضوع	6
	1-4 أهمية البحث	7
	1-5أهداف الدراسة	7
	1-6 بعض المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة.	8
	1-7 الدراسات السابقة	10
	1-8 التعقيب على الدراسات السابقة.	14
	2- الوعي الوقائـي	
	تمهيد	16
	2-1مفهوم الوعي	16
	2-2 مفهوم الوقاية	16
	2-3 مفهوم الوعي الوقائي	17
	2-5 أهداف الوعي الوقائي	17
	2-6 أهمية الوعي الوقائي	18
	2-7 وسائل وأساليب الوعي الوقائي	19
	2-8 قياس الوعي الوقائي	21
	2-9 الأجهزة المسؤولة عن الوعي الوقائي	21

	2–10 بعض المواد التي نصت على ضرورة الوعي الوقائي.	24
	خلاصة	26
	3– الأمراض المهنية	
	تمهيد	28
	3–1 مفهوم الأمراض المهنية.	28
	3–2فكرة عن الأمراض المهنية	29
	3–3 انتشار الأمراض المهنية	29
	3–4 أسباب ومخاطر الإصابة بالأمراض المهنية.	30
	3–6 أنواع الأمراض المهنية في المؤسسات الصناعية.	33
	3–7 نتائج وانعكاسات الأمراض المهنية.	34
	3–8 استراتجيات وطرق الوقاية من الأمراض المهنية.	35
	3–9 دور الأخصائي النفسي في مجال الأمراض المهنية.	37
	خلاصة	39
	الإجراءات المنهجيــة	
	تمهيد	41
	1- المنهج المستخدم	41
	2- مجالات الدراسة	41
	3- مجتمع وعينة الدراسة	42
	4- الدراسة الاستطلاعية	43
	5- أدوات الدراسة	44
	6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	46
	7- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة	50
	خلاصة	
	عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
	تمهيد	52
	1- عرض وتحليل النتائج المستخلصة حسب الفرضيات	
	– عرض وتحليل النتائج على أساس التحليل الوصفي	52
	– عرض وتحليل النتائج على أساس التحليل الإحصائي.	54
	2- مناقشة وتفسير النتائج الجزئية والكلية للدراسة.	58
	3- استنتاج عام للدراسة.	62
	خاتمة	63

الاقتراحـــات	64
المصادر والمراجع	
الملاحـــق	
(الملحق رقم 01): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين.	
(الملحق رقم 02): يوضح أداة الدراسة(الاستبيان).	
(الملحق رقم 03): يوضح نتائج الاتساق الداخلي .	
(الملحق رقم 04): يوضح قيمة ثبات أداة الدراسة.	
(الملحق رقم 05): يوضح قيم ثبات أبعاد الدراسة.	
(الملحق رقم 06): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.	
(الملحق رقم 07):يوضح قيمة (ت) المحسوبة.	
(الملحق رقم 08):يوضح اللوائح والملصقات الموجودة في المؤسسة.	
(الملحق رقم 09): يوضح معدات الوقاية المتوفرة في المؤسسة.	
(الملحق رقم 10): الهيكل التنظيمي للمؤسسة.	

فهرس الجداول والأشكال

رقم الشكـل	عنوان الشكـل	الصفحة
01	الأجهزة المسؤولة عن الوعي الوقائي.	22
02	أنواع المخاطر المهنية.	31

رقم الجدول	عنوان الجـــدول	الصفحة
01	يوضح أهم العوامل الفيزيائية والأعراض المترتبة عنها.	32
02	يوضح توزيع المجتمع الأصلي وعينة الدراسة.	42
03	يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمة.	43
04	يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب سنوات الخدمة.	43
05	يوضح توزيع العبارات مع أعدادها.	45
06	يوضح بدائل مقياس ليكرت ودرجاتها.	46
07	يوضح العبارات التي تم تعديلها.	46
08	يوضح نتائج الاتساق الداخلي.	47
09	يوضح نتائج حساب معاملات الثبات.	49
10	يوضح قيمة الثبات بالنسبة لكل بعد.	49
11	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع الدرجة الكلية لكل عبارة.	52
12	يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد الوعي الوقائي.	54
13	يوضح الفرق بين العينتين المصابين وغير المصابين في مستوى الوعي الوقائي.	55
14	يوضح الفروق في مستوى الوعي الوقائي تعزى الى التدريب.	55
15	يوضح الفروق في مستوى الوعي الوقائي تعزى الى التدريب.	56
16	يوضح الفروق في مستوى الوعي الوقائي تعزى الى اللوائح والملصقات.	57
17	يوضح الفروق في مستوى الوعي الوقائي تعزى الى التدريب.	57
18	يوضح الفروق في مستوى الوعي الوقائي تعزى الى السلوكات العامل الوقائية .	58

ملخص الدراسة

هدفت دراستنا المنجزة الى معرفة دور الوعي الوقائي في تقليل الإصابة بالأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة السباكة بولاية – تيارت،حيث تكون مجتمع الدراسة الكلي 179 عامل مهني، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لهذه الدراسة، وفيما يخص أداة جمع البيانات والمعلومات تم بناء استبيان متعلق بالوعي الوقائي الذي تم تطبيقه على عينة بلغ حجمها 42 عامل منها (21 مصابين بأمراض مهنية و21 غير مصابين بأمراض المهنية)، والأسلوب الإحصائي المستخدم "اختبار (ت)" لعينتين مستقلتين)،وبعد عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات SPSSباستخدام البرنامج الإحصائي (السابقة توصلنا الى النتائج التالية:

– توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى عمال المؤسسة السباكة (تيارت).

– توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية تعزى إلى التدريب لدى عمال مؤسسة السباكة (تيارت).

– توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية تعزى إلى اللوائح والملصقات لدى عمال مؤسسة السباكة (تيارت).

– لا توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية تعزى إلى استخدام معدات الوقاية الفردية لدى عمال مؤسسة السباكة (تيارت).

– توجد فروق في مستوى الوعي الوقائي بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية تعزى إلى السلوكات العامل الوقائية لدى عمال مؤسسة السباكة (تيارت).

وبناءا على النتائج المحصل عليها قمنا بإعطاء بعض الاقتراحات للحد من الحوادث والأمراض التي تصيب العاملين في المؤسسات الصناعية.

Synthèses de l'étude

L'étude visait à identifier la sensibilation préventive pour réduire les accidents des maladies professionnelles lies au travail dans l'entreprise de plomberie Tiaret (A LFET) a été appliqué sur la méthode descriptive et questionner sur outil de sensibilisation préventive, sur nombre de 42 emplois diviser en deux échantillons « 21 accidentés de maladies professionnelles et 21 non accidentés maladies professionnelles», et méthode de recensement (T .Teste)deux échantillons indépendants, a misé sur l'logiciel appelé (SPSS),après exposition de résultat et ses analyse nous sommes habitué sur les études d'avants noms sommes arrivés au dernier résultat :

- ya t-il des différences dans le niveau de sensibilisation préventive entre ceux accidentés aux maladies professionnelles et non accidentés aux maladies professionnelles lies au travail.

- ya t- il des différences dans le niveau de sensibilisation préventive entre ceux accidentés et non accidentés aux maladies professionnelles lies au travail en raison l'importance de la formation.

- ya t- il des différences dans le niveau de sensibilisation préventive entre ceux accidentés et non accidentés aux maladies professionnelles lies au travail en raison l'importance de la réglementation et des affiches d'incidents.

- ya t- il des différences dans le niveau de sensibilisation préventive entre ceux accidentés et non accidentés aux maladies professionnelles lies au travail en raison l'importance de là les mayens de protection individuel.

- ya t- il des différences dans le niveau de sensibilisation préventive entre ceux accidentés et non accidentés aux maladies professionnelles lies au travail en raison l'importance de la comportement de sécurités.

يمثل العمل محورا رئيسيا وهاما في حياتنا اليومية فهو آمال كل فرد وتطلعاته المستقبلية، كونه يوفر الراحة النفسية والمادية للفرد بل يعكس مكانته الاجتماعية.

وبحكم الحياة المعاصرة وما تفرضه على الفرد من مطالب جديدة وأدوار مختلفة تماشيا مع العصر وما لحق به من تطورات سريعة ومستمرة، أصبح العمل اليوم يشكل خطرا على صحة الفرد وحياته خاصة في المؤسسات الصناعية نظرا لطبيعة نشاطها وما توفره من مواد ومعدات صناعية، وفي ظل ازدياد حدة المنافسة بين هذه المؤسسات أصبح هدفها المنشود هو البقاء وبسط سيطرتها في الأسواق مهما كلفها ذلك مرتكزة على العنصر البشري باعتباره محور العملية الإنتاجية، وبالتالي أصبح العامل يقضي معظم وقته في العمل متعاملا مع أجهزة ومواد عمل خطرة تحت ظروف فيزيقية غير مناسبة، دون الاهتمام بالجوانب النفسية والصحية للعامل هذا ما جعلها تواجه العديد من مشكلات في مقدمتها الحوادث والأمراض المهنية، التي كلفتها بدون شك خسائر جسيمة تراوحت بين خسائر مادية وأخرى بشرية، وكمثال على ذلك واقع الحوادث والأمراض المهنية بالولايات المتحدة الأمريكية حسب جاكوبس "أن الإحصائيات أشارت إلى انه يقتل حوالي 100 ألف شخص بينما يصاب حوالي 10 مليون نتيجة الحوادث والأمراض المهنية" عن(قويدر، 2008)، وهذا ما أكدته أيضا الإحصائيات الصادرة عن المنظمات الدولية "حيث أن 110مليون عامل يتعرضون لإصابات مختلفة و180 إصابة تؤدي إلى الوفاة بمعدل 4 إصابات عمل كل ثانية وحادث خطير كل 3 دقائق"(مجلة العمل الدولية، 2004، ص25)، وبهذا أصبحت الأمراض المهنية هاجسا يهدد استقرار العمال وأمنهم لان احتمالات الشفاء منها محدودة، نتيجة تأثرهم بمسببات مرتبطة بطبيعة الأعمال الممارسة وما تفرضه عليهم مما عاد بالسلب على صحتهم من جهة وعلى سيرورة الإنتاج من جهة أخرى.

ونتيجة لذلك كان لابد من اهتمام الجهات الوصية بالاطلاع على التفاصيل الدقيقة لمواصفات العمل وما تمر به العملية الإنتاجية ، ووضع الإجراءات اللازمة التي تضمن العناية والمحافظة على القوى البشرية من حيث التخطيط والتنفيذ وتقييم برامج الصحة والسلامة المهنية، ولعل تثقيف العمال وتوعيتهم بالمخاطر المهنية و أضرار الناجمة من أهم الإجراءات التي تقوم بها المؤسسات الحديثة، وذلك بعقد دورات تدريبية ووضع التحذيرات و المنشورات الوقائية في أماكن واضحة من بيئة العمل، بالإضافة إلى القيام بحملات تحسيسية بصفة دورية لتوعية العمال بأهمية هذه المنشورات مع ضرورة استخدام معدات الوقاية الفردية أثناء العمل لضمان أعلى مستوى من الأمن والسلامة في بيئة العمل.

وعليه يهدف البحث الحالي إلى دراسة الوعي الوقائي ودوره في تقليل الإصابة بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة ولاية- تيارت، ولبلوغ ذلك تم التطرق إلى جانبين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث اشتمل الجانب النظري على:

- تقديم الدراسة حيث تم فيه تحديد الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وكذلك المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وتعقيب عليها.

- الوعي الوقائي والذي تناولنا فيه بعض المفاهيم، أهدافه وأهميته، أساليب ووسائل الوعي الوقائي، وكذا مقاييسه والأجهزة المسؤولة عنه، بالإضافة إلى بعض المواد التي نصت على ضرورة الوعي الوقائي.

- وتناولنا كذلك في الأمراض المهنية بعض المفاهيم، فكرة عن الأمراض المهنية وانتشارها، والأمراض الأكثر انتشارا في المؤسسات الصناعية والعوامل المؤدية إلى ذلك، بالإضافة إلى طرق واستراتيجيات الوقاية من الأمراض المهنية ودور الأخصائي النفسي في مجالها.

أما الجانب التطبيقي فقد اشتمل على:

- الإجراءات المنهجية التي اشتملت على المنهج، مجالات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات والأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

- عرض و مناقشة النتائج حيث تم عرض نتائج الفرضيات الجزئية والفرضية العامة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

وفي الأخير تم وضع بعض الاقتراحات بالإضافة إلى خاتمة تضمنت أهم ما جاء في هذه الدراسة، إتباعا بالملاحق والمراجع التي تم الاعتماد عليها في إنجاز هذه المذكرة.

1- تقديم الدراسة

1-1 الإشكالية.

1- 2 فرضيات الدراسة.

1-3أسباب اختيار الموضوع.

1-4أهمية الدراسة.

1-5 أهداف الدراسة.

1-6 المفاهيم الإجرائية لبعض مصطلحات الدراسة.

1-7الدراسات السابقة.

1-8 التعقيب على الدراسات السابقة.

1 – الإشكالية:

أحدث التطور التكنولوجي السريع والثورة الصناعية التي شهدها العالم تغيرات واضحة المعالم في مختلف مجالات الحياة خاصة الصناعية منها، حيث نشأت مؤسسات صناعية عملاقة بوسائل إنتاج متطورة وطرق عمل جديدة و رؤوس أموال ضخمة ويد عاملة فاقت الآلاف بالإضافة إلى ظهور متطلبات و مهن جديدة، كل هذه التغيرات رافقتها العديد من المشكلات التي تواجهها المؤسسات الصناعية اليوم في مقدمتها الحوادث والأمراض المهنية التي ينبغي على العامل معرفتها وتجنب الوقوع في مسبباتها، فالأماكن المتعددة من حيث الورشات والمخابر تعتبر بيئات عمل غير آمنة نتيجة التعامل المباشر مع مواد عمل وغازات (سامة ، خانقة) أجهزة وآلات منها (حادة، قاطعة) وتحت ظروف فيزيقية غير مناسبة (الضوضاء، نقص التهوية، الأتربة، الحرارة المرتفعة) كل هذه العوامل من شانها أن تخلف آثارا سلبية على حياة العاملين وصحتهم كإصابتهم بإحـدى الأمراض المهنية مثل الصمم المهني، الأمراض الجلدية، الأمراض الجهاز التنفسي وغيرها من الأمراض بما في ذلك (العجز أو الوفاة).

وقد أثار موضوع الأمراض المهنية اهتمام العديد من الباحثين، المسيرين والأطباء العمل نتيجة لما أشارت إليه إحصائيات منظمة العمل الدولية حيث تجاوزت الأمراض المهنية 160 مليون مرض سنويا و6000 شخص يموتون بسبب الحوادث والأمراض المهنية(مقداد، جانفي، 2010) وذلك قصد معرفة وتحديد أسباب هذه الظاهرة ونتائجها على الصعيد المهني، الاقتصادي وحتى الاجتماعي.

ولعل الحاجة إلى الأمن والوقاية من بين الحاجات الأساسية التي ينبغي توفيرها في بيئة العمل كما جاء في نظرية الحاجات لماسلو والتي يمكن ترجمتها إلى حاجة العاملين للأمن والحمـاية ضد الإصابات والحـوادث إضافـة إلى الأمـن الوظيفـي (جلدة، 2008، ص105)، وللتقليل من حدة المشكل و باعتبار المورد البشري الأساس الذي تقوم عليه أي مؤسسة أولت العديد من المؤسسات خاصة الصناعية ، أهمية بالغة باتخاذها مختلف الإجراءات التي من شانها توعية العمال و تحقيق الأمن والوقاية، وهذا ما أكدت عليه دراسة دوباخ قويدر(2009)أن العمال يستفيدون من الأمن الصناعي لحمايتهم من الحوادث والأمراض المهنية ، كما أوصت دراسة كل من علي صالح جوهر (1984) وفاطمة طه السيد (1993) إلى أهمية توفير بيئة عمل آمنة للعاملين و ذلك بتطبيق استراتيجيات الأمن الصناعي و تنمية الوعي الوقائي بالإضافة إلى وضع مبادئ و معايير الأمان وتطويرها في مجالات النشاط الصناعي عن (إسماعيل ، 2007، ص136).

لهذا أصبح الوعي الوقائي ضرورة حتمية باعتباره إحدى الأساليب والتقنيات التي تساهم في التقليل من الحوادث و الأمراض المهنية، حيث أكدت منظمة العمل الدولية على أهمية التوعية في مجال السلامة والصحة المهنية وأطلقت برنامجا مركزيا في هذا المجال عام (1999) كما ركزت على الأشغال والقطاعات الخطرة وعلى مجموعات العمال الذين يتعرضون بشكل خاص للإصابات والأمراض المهنية، فحين أكدت منظمة العمل العربية على ضرورة وضع برامج تدريبية مستمرة لتطوير خبرات العاملين العملية ومهاراتهم التقنية بما يتناسب مع المستويات المطلوبة (مجلة العمل العربية، 1990، ص94)، كما أوصى المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية على تنمية الوعي الوقائي للعمال بالوسائل الإعلامية المتاحة أو عن طريق الملصقات والإرشادات للحد من إصابات العمل عن(إسماعيل، 2007، ص141) بالإضافة إلى العمل المنسق من قبل كل البرامج الوطنية ذات صلة بصحة العمال للوقاية من الإصابات المهنية وهذا ما أيدته خطة العمل العالمية المعنـية بصحة العمال (2008-2017).

– نظرا لأهمية الموضوع وبناءا على الإحصائيات المسجلة فيما يخص الحوادث والأمراض المهنية، ارتأينا أن نتطرق إلى دراسة الوعي الوقائي ودوره في تقليل الإصابة بالأمراض المهنية، وللوصول إلى تحديد ما إذا كان هناك دور أم لا تمت صياغة المشكل على النحو الآتي:

هل توجد فروق في درجة الوعي الوقائي بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة السباكة بولاية تيارت؟.

وللإلمام بالموضوع تم طرح تساؤلات فرعية أهمها ما يلي:

– هل توجد فروق في التدريب بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

– هل توجد فروق في الاهتمام باللوائح والملصقات بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

– هل توجد فروق في استخدام معدات الوقاية الفردية بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

– هل توجد فروق في السلوكات العامل الوقائية بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

2– فرضيات الدراسة:

2–1 الفرضية العامة:

توجد فروق في درجة الوعي الوقائي بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة (تيارت).

2–2 الفرضيات الجزئية:

– توجد فروق في التدريب بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

– توجد فروق في الاهتمام باللوائح والملصقات بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

– توجد فروق في استخدام معدات الوقاية الفردية بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

– توجد فروق في السلوكات العامل الوقائية بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

3– أسباب اختيار الموضوع:

كل دراسة يقوم بها الباحث إلا وان تشتمل على عدة أسباب تدفعه لاختيار موضوع ما والبحث فيه، ومن بين الأسباب الرئيسية التي دفعت إلى هذه الدراسة ما يلي :

– الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع باعتباره من المواضيع المهمة بالنسبة للمؤسسات الصناعية.

– محاولة تسليط الضوء على واقع الوعي الوقائي بالمؤسسة الجزائرية، و مدى مساهمة هذا الأخير في تقليل الإصابة بالأمراض المهنية.

– الإحصائيات المسجلة فيما يخص الحوادث والأمراض المهنية بالمؤسسات الجزائرية .

– قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع رغم أهميته على الصعيد المهني، والاقتصادي وحتى الاجتماعي.

4– أهمية الموضوع : والتي حددت بما يلي:

– إثراء البحث العلمي خاصة في ميدان علم النفس عمل وتنظيم و ارغونوميا.

– توجيه أرباب العمل نحو الأساليب التي من شانها رفع مستوى الوعي الوقائي للحد من الأمراض المهنية في الصناعات الخطرة.

–الاهتمام بالمورد البشري وصحته باعتباره محور العملية الإنتاجية.

– اقتراح بعض التوصيات التي من شانها تنمية الوعي الوقائي و المحافظة على صحة العاملين في المؤسسات الصناعية.

5 – أهداف الموضوع :من بين الأهداف التي تسعى هذه الدراسة للوصول إليها ما يلي:

– التعرف على واقع الوعي الوقائي والأمراض المهنية في المؤسسات الصناعة(السباكة–تيارت).

– معرفة مدى تأثير التدريب في تنمية الوعي الوقائي لتقليل الإصابة بالأمراض المهنية.

– معرفة مدى مساهمة اللوائح والملصقات في تنمية الوعي الوقائي لتقليل الإصابة بالأمراض المهنية.

– التعرف على دور استخدام معدات الوقاية الفردية في تقليل الإصابة بالأمراض المهنية.

– التعرف على دور سلوكات الوقائية للعامل في تقليل الإصابة بالأمراض المهنية.

– التعرف على مستوى الوعي الوقائي لدى العمال ومدى استفادتهم من أساليب التوعية.

الوقائية

6 – بعض المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

قد تم تحديد مفاهيم الدراسة على النحو التالي:

الوعي الوقائي:

– يعرفه إبراهيم سعيد (1988): على انه حالة من التيقظ في مقابل الغفلة يكتسبها الفرد عن طريق خبرات التفكير والإحساس.

–ويعرفه عبد المالك العطار(2006): التوعية بأهمية الأمن الصناعي بهدف التكوين الثقافي والفكري لدى العمال، لتجنب المخاطر والأضرار عن طريق التعرف على طبيعتها وطرق الإصابة بها، ووسائل الوقاية منها(إسماعيل، 2007، ص139).

ويمكن تعريفه إجرائيا: على انه كل ما يكتسبه العامل من سلوكات ومعارف في مجال عمله عن طريق التدريب، المنشورات الوقائية و حملات التوعية، وهو الدرجة التي يحصل عليها العامل في مؤسسة السباكة من خلال استبيان الوعي الوقائي المتكون من خمسة بدائل.

الأمراض المهنية:

– يعرفها محمد مسلم(2007): هي التي يتم التحقق من أنها مرتبطة ارتباطا مباشرا أو غير مباشر بالعمل، وقد يظهر المرض المهني بعد مدة قصيرة أو طويلة حسب شدة التعرض لبعض الأخطار مثل: الأتربة ، الضجيج والاهتزازات (قويدر، 2008، ص72).

– وتعرفها صليحة بلاش(2013):على أنها أمراض سببها التعرض لظروف صعبة بحيث يتطور المرض المهني يتطور تدريجيا، ويستقر في العضوية بعد سنوات من العمل على الأقل خمسة سنوات، على شكل مرض مزمن دائم مثل الصمم المهني وغيرها(بلاش، ص03).

ويمكن تعريفها إجرائيا: على أنها الأمراض التي تصيب عمال مؤسسة السباكة نتيجة تعرضهم لمخاطر العمل(فيزيقية، تنظيمية ...الخ) كما أنها قد لا تظهر إلا بعد مرور فترة من الزمن.

التدريب:

– يرى يوسف الطيب (2009): أن من مسؤولية صاحب العمل توفير التدريب اللازم لجميع العاملين في مواقع الإنشاءات المختلفة، وذلك للتعرف على جميع المخاطر المختلفة بالإضافة إلى طرق ووسائل الوقاية منها(الطيب، ص52).

– ويعرفه محمد مقداد (2010): على انه كل الجهود المبذولة لإكساب العامل ما ينقصه من المعارف و المعلومات والاتجاهات والمهارات، يتطلبها تحقيق الأمن الصناعي وهو يهدف إلى زيادة قدرة العاملين على تحقيق ذلك في الواقع المهني الذي يتواجدون فيه (مقداد، ص05).

و يمكن تعريفه إجرائيا:على انه مجموع الأنشطة التي تقوم بها مؤسسة السباكة لتوعية عمالها بالمخاطر و الأمراض الموجودة، وكيف يتم التعامل معها.

اللوائح والملصقات:

–يعرفها محمد عبد الغني(2001):هي عبارة عن مطبوعات تحمل رسومات أو عبارات توضح الخطر الواجب الاحتراس منه، كما تحتوي على إرشادات موجهة للعمال يجب أخذها بعين الاعتبار، وحتى تكون فعالة لابد أن تكون كبيرة وواضحة(قويدر، 2008، ص29).

– تعرفها أميمة صقر المغني(2006):هي عبارات موجزة تكتب على لوحة أو مجلة حائط ، أو تنشر على صورة كتاب أو نشرات تدور حول كيفية استخدام الأدوات وتشغيل الأجهزة، ووقاية أعضاء الجسم بالإضافة إلى تعريف العامل بأماكن الخطر وأسبابه (ماجدة، 2014، ص35).

ويمكن تعريفها إجرائيا: على أنها إعلانات إرشادية وتحذيرية يتم وضعها في الأماكن الخطرة من بيئة العمل، إما على شكل عبارات متعلقة بالأمن والوقاية أو رسومات ملصقة على الجدران.

معدات الوقاية الفردية:

– يعرفها عبد الله عيسى الحادي: تعد بمثابة خط الدفاع الأخير لوقاية العاملين من مختلف عوامل الخطر والضرر، الذي قد يلحق بهم أثناء مزاولتهم لأعمالهم، كما يعتبر عدم توفيرها أو عدم الالتزام بها من الأسباب المباشرة في وقوع العديد من الحوادث (الحادي، ب س، ص07).

– ويعرفها آدم البربري: على أنها أدوات وإجراءات وقائية تستخدم لحماية العامل من الإصابات والمخاطر، التي قد تفاجئه خلال فترة العمل، مما يجعل ارتداءها واستخدامها بوعي من العامل بأهميتها وبالشكل السليم يضمن التخفيف من الأخطار على أقل احتمال (فيروز، 2012، ص61).

ويمكن تعريفها إجرائيا: على أنها أدوات وقائية (الخوذة، القفازات، الكمامات، السدادات...الخ) يستخدمها العامل داخل ورشة العمل في مؤسسة السباكة، بهدف حمايته من الحوادث و الأمراض المهنية.

–سلوكات العامل الوقائية: هي مجمل التصرفات الوقائية التي يتبناها العامل في مؤسسة السباكة أثناء تواجده في بيئة العمل، قصد تجنب الحوادث والأمراض المهنية.

الدراسات السابقة:

1 – الدراسات العربية:

– دراسة المبيض(1980): استهدفت هذه الدراسة تحليل وتقييم برامج الأمن الصناعي المطبقة في صناعة تكرير البترول ترشيد هذه البرامج وحل المشكلات التي تواجهها.

ومن النتائج التي توصلت إليها ما يلي:

– أن حوادث وإصابات العمل في صناعة تكرير البترول ترجع إلى انخفاض كفاءة برامج الأمن ، خصوصا في مجال الاحتياطات ووسائل الوقاية وكذلك الوعي الوقائي لدى العاملين.

– ألقت الدراسة الضوء على أهمية كل من المتطلبات المتعلقة بوسائل الوقاية من مخاطر العمل سواءا كانت طبيعية أو شخصية(محمد طه، 2012، ص102).

– دراسة رمضان (1988) بعنوان: مسببات الحوادث في الهيئة القومية للسكك الحديدية بمصر.

هدفت هذه الدراسة التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– هناك علاقة بين الحوادث وبعض سياسات الأفراد المطبقة في الهيئة القومية للسكك الحديدية، حيث تم تسجيل علاقة ارتباط بين الحوادث وبين إجراءات الأمن الصناعي.

– أبرزت الدراسة أهمية إجراءات الأمن الصناعي في المنظمة خاصة في مجالات التدريب على الوقاية من الحوادث.

– المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية (1996) بعنوان: الوقاية من حوادث العمل بدمشق. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الذي تعيشه الدول العربية في مجال السلامة والصحة المهنية، والتعرف على وسائل المتبعة لتنمية الوعي الوقائي للعاملين للحد من الإصابات العمل والأمراض المهنية حيث تم جمع المعلومات من 11 دولة عربية.

توصلت النتائج إلى أن جميع الدول العربية تتبع سياسة خاصة في مجال الصحة والسلامة المهنية وهذه السياسة كافية ومناسبة لتوفير الحماية المطلوبة، كما أوصت بضرورة تطوير التشريعات الصادرة بحيث تتضمن القواعد

اللازمة للحد من الإصابات العمل إضافة إلى الاهتمام بالتوعية و التثقيف عن طريق وسائل الإعلام العامة بأهمية السلامة و الصحة المهنية (المغني، 2006، ص88).

– دراسة المزيني وآخرون(1998) بعنوان: الأمن الصناعي في قطاع غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشاكل و الأمراض المهنية، التي يتعرض لها العامل في قطاع الصناعة و من ثم دراسة طرق و وسائل الوقاية الواجب إتباعها حتى يتم الوصول إلى اقل معدل من الإصابات و الأمراض المهنية.

و أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود حماية للعمال المتواجدين في المصنع من الغبار والأتربة، كما لا يوجد اهتمام من قبل العاملين بارتداء الملابس الواقية و الكفوف والكمامات، بالإضافة إلى افتقار المنشآت إلى الإسعافات الأولية كما لا يوجد حماية حول الآلات مما قد ينتج عنه حوادث والإصابات ، ومن التوصيات التي قدمها الباحث:

-ضرورة العمل على تدريب العمال في كل مصنع على أسس السلامة العامة والأمن الصناعي.

- ضرورة توفير شروط السلامة اللازمة لعمل العمال داخل المنشآت لتفـادي الكـوارث (المغني، 2006، ص84).

– دراسة دقيش خندودة(2006) بعنوان: الوعي الوقائي لدى العمال المنفذين و علاقته بحوادث العمل بالمؤسسات الصناعية الجزائرية.

أجريت هذه الدراسة على عمال شركة المكثفات بسكيكدة حيث بلغت عينة الدراسة 54 عامل، ومن بين الأساليب و الأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات (المقابلة، الملاحظة، التقارير والسجلات، الاستمارة) و قد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، أما بالنسبة للنتائج التي تم التوصل إليها فقد دلت على :

-وجود علاقة بين الوعي الوقائي و إدراك المخاطر التي تتضمنها الأعمال و الوظائف الممارسة و الحوادث المهنية.

– دراسة اميمة صقر المغني (2006) بعنوان : واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية بغزة، فلسطين.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية إجراءات السلامة الصحة المهنية المستخدمة، وقد تم الاعتماد على استبيان كأداة لجمع البيانات حيث بلغ حجم العينة 258 شخص، أما بالنسبة للنتائج التي تم التوصل إليها فقد أوضحت أن :

– هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات السلامة و الصحة المهنية و الالتزام بتطبيق و توفير و تطوير الأنظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية على صعيد المؤسسات الرقابية والصناعية.

– هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأهيل على صعيد المؤسسات الرقابية و الصناعية و بين فعالية إجراءات السلامة و الصحة المهنية (المغني، 2006).

– دراسة منأوي زاكي (2013) بعنوان: اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الحماية دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك مديرية الإنتاج حاسي الرمل.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الحماية الفردية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمد على عدة أساليب و أدوات لجمع البيانات منها المقابلة و الاستبيان الذي تم توزيعه على 142 فرد بطريقة اعتباطية، أما بالنسبة للنتائج التي تم التوصل إليها فقد أظهرت أن:

– اتجاهات العمال نحو استعمـال أجهـزة الوقاية الفرديـة إيجابية(زاكي، 2013).

2– الدراسات الأجنبية :

– دراسةJone(1986) :

استهدفت هذه التعرف على أهمية التصرفات الإنسانية الآمنة ودورها في تقليل حوادث العمل، حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج من بينها ما يلي:

– يجب على المنظمات أن تزيد من جهودها في تحقيق الأمن المهني، كما أن برامج الأمن الصناعي لا تبنى فقط على تقييم وتصحيح الأخطاء والعناصر الفنية والبيئية غير آمنة، بل يجب أن يمتد ذلك إلى دراسة وتقليل الأخطاء الإنسانية لأن معظم الحوادث تنشا عن تصرفات إنسانية غير آمنة أكثر مما تنشا عن ظروف مادية غير آمنة، كما أكدت الدراسة على أهمية ودور التوعية الوقائية كمتطلب يساعد على تقليل أخطار العمل(محمد طه، 2012، ص108).

– دراسةInchasse(1997) بعنوان: وسائل السلامة في إدارة المشروعات الهندسية في قطاع غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وسائل السلامة و معرفة الأسباب الرئيسية في وقوع الحوادث، حيث قام الباحث بزيارة 86 موقع للبناء في قطاع غزة و التقى بالعديد من العاملين والمقاولين، ومن النتائج التي تم التوصل إليها بان هناك حوادث عديدة وقعت لأسباب مختلفة منها:

– عدم الوعي و الدراية بقواعد ووسائل الوقاية و السلامة

– سوء التخطيط و التجهيز و عدم المتابعة من الإدارة المتخصصة ضمن القانون و الاتخاذ الإجراءات القانونية ضد الذين لا يطبقون قواعد الوقاية.

أوصى الباحث بأنه من الواجب على الجهات المتخصصة بشؤون العمل والعاملين وضع اللوائح والقوانين و المواصفات التي تكفل توفر الأمن و السلامة، كما حث الباحث على نشر الوعي بين كافة العاملين في مجال السلامة وذلك من خلال عقد دورات تدريبية و الندوات، كما أوصى بتزويد العاملين بالملابس الواقية و توفير وسائل الاتصال المختلفة كهواتف الطوارئ (المغني، 2006، ص82).

– دراسةAdams and Others(1998) بعنوان: تأثيرات التحذيرية في مواقع العمل الخطرة في أستراليا.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الإشارات التحذيرية في جذب انتباه العاملين في مواقع العمل الخطرة، حيث شملت عينة الدراسة على 40 عامل، حيث أوضحت النتائج التي تم التوصل إليها أن :

– التحذيرات التي توضع في أماكن العمل الخطرة غالبا لا يتم رؤيتها لأنها لا توضع في أماكن بارزة ، و غالبا لا يتم الاستجابة لها من قبل العاملين و تكون مهملة. كما أوصت هذه الدراسة بضرورة توعية العاملين بأهمية إتباع هذه الإشارات، اهتمام الإدارة بوضع إشارات في أماكن واضحة تجذب انتباه العاملين.

– دراسةDejoy and Other(2003) بعنوان: خلق مكان امن من المواقع في الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تساعد في خلق بيئة عمل سليمة وآمنة للعاملين، حيث بلغت عينة الدراسة 21 موقع عمل و 2208 عامل و من النتائج التي تم التوصل إليها أن :

– هناك عوامل تساعد على خلق بيئة عمل آمنة منها قدرة الإدارة على وضع خطط و برامج لتحقيق السلامة المهنية و العمل على متابعتها و تحديد الجهات التي تقع عليها مسؤولية السلامة المهنية .

كما أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الإدارة بتوعية العاملين و تدريبهم على كيفية تحقيق سبل الأمان ووضع خطط وبرامج السلامة المهنية و ضرورة متابعتها بالإضافة إلى اهتمام جميع العاملين بتطبيق برامج السلامة المهنية (المغني، 2006، ص90ص94).

– دراسة Akson et Hadiskumo (2007) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اهم السلوكيات لا وقائية وعوامل القرار الخاطئ المسبب للسلوك لا وقائي، وقد تم الاعتماد على استبيان لجمع البيانات لعينة مكونة من 214 عامل من 20 مشروع بناء في تايلاند و قد أظهرت النتائج أن:

– عدم ارتداء أجهزة الحماية الفردية يعد أهم السلوكيات لا وقائية التي تظهر كثيرا في

مواقع البناء في تايلاند، حيث اظهر40 من أصل 214 عامل أن الفعل لا وقائي الأكثر ظهورا هو عدم ارتداء و استعمال هذه الأجهزة .

– هناك علاقة بين الخصائص الشخصية (السن، المهنة، الخبرة) والسلوكيات لا وقائية أي العمال ذوي الخبرة القليلة يتجهون إلى العزوف عن ارتداء أجهزة الحماية الفردية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تحقيقا لأهداف الدراسة تم استعراض 12 دراسة منها 7 دراسات عربية و5 دراسات أجنبية، كلها تضمنت موضوع الوعي الوقائي وإجراءات السلامة والصحة المهنية بهدف تحقيق بيئة عمل آمنة من الحوادث والإصابات، وقد أجريت هذه الدراسات ما بين (1980-2013) مع العلم أن بعضها اجري في قطاعات صناعية وبعضها الأخر في المعاهد، كما أن معظم هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية للحصول على المعلومات والبيانات على عينات اختلفت من حيث الحجم والمجتمع الذي أخذت منه.

وعلى الرغم من اختلاف تلك الدراسات في الإجراءات المنهجية وعدد أفراد العينة إلا أنها اتفقت في بعض النقاط التي تخدم موضوع بحثنا، حيث أفادتنا في تحديد مشكلة الدراسة، المنهج، أدوات البحث وتحديد الأساليب الإحصائية مع الاستعانة بها في تحليل وتفسير نتائج الدراسة موضع البحث.

2- الوعي الوقائي

تمهيد

2-1مفهوم الوعي.

2-2مفهوم الوقاية.

2-3مفهوم الوعي الوقائي.

2-4أهداف الوعي الوقائي.

2-5أهمية الوعي الوقائي.

2-6 وسائل وأساليب الوعي الوقائي.

2-7قياس الوعي الوقائي.

2-8الأجهزة المسؤولة عن الوعي الوقائي.

2-9بعض المواد التي نصت على ضرورة الوعي الوقائي.

خلاصة

تمهـيد:

تعتبر التوعية الوقائية من بين المواضيع التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين، نظرا لما خلفته التغيرات الحاصلة من أثار عادت بالسلب على حياة العاملين وصحتهم، ومن هنا أصبح الوعي الوقائي أمرا ضروريا في تحقيق الأمن وسلامة المهنية قصد توفير بيئة عمل آمنة من الحوادث والإصابات، و لهذا فقد أوجبت التشريعات و القوانين توعية العمال بمخاطر العمل و إرشادهم إلى الطرق الصحيحة لأداء العمل ، وضرورة تنفيذ برامج التوعية لتنمية الوعي الوقائي و الصحي للعاملين، مع الالتزام بالوسائل التي تساهم في تحقيق ذلك و هذا ما سوف نتطرق إليه.

1-مفهوم الوعي:

- جاء في معجم العلوم الاجتماعية: معنى الوعي من ناحيتين :

أ - الناحيـة اللغويـة: يعني الفهم وسلامة الإدراك.

ب- الناحية الاصطلاحية: يعني إدراك الفرد لنفسه وللمؤثرات المحيطة به على درجات من الوضوح والتعقيد (مذكور و آخرون، 1975، ص644).

كما اختلف الباحثين و العلماء في تعريف الوعي حيث:

-يعرفه علماء الفيزيولوجيا: على انه وظيفة لخلايا المخ سواء كانت خاصة به أو بمجموعة من الخلايا أو تدفقات العصبية البسيطة (خندودة، 2006، ص19).

-يعرفه علماء النفس: على انه شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به (علي، 1985، ص144)، أو هو حالة من اليقظة تتمثل في مجموعة من الأنشطة العقلية التي تعكس درجة الانتباه والفهم التلقائي للأفكار(بن عباس، 1012، ص299).

2- مفهوم الوقاية:

تعددت واختلفت تعاريف الخاصة بالوقاية رغم الاهتمام الكبير من طرف علماء النفس و الأمن الصناعي، بحيث لا يوجد تعريف موحد للوقاية ومن بين هذه التعاريف مايلي:

- تعريف تركي رابح(1984): هي مجموعة الإجراءات المتخذة لتدارك وتجنب خطر معين لعدم حدوثه مرة أخرى.

-تعريف بوحوش(1985): هي مجموعة الاحتياطات التقنية والقانونية المتخذة ضد طوارئ العمل.

– تعريف المجلة الجزائرية للوقاية: هي مجموعة التدابير والأبحاث التطبيقية ومراقبة الوسائل والمناهج، التي تسمح باعتراض وجود ونشأة الحرائق والحوادث وأثارها المباشرة أو غير المباشرة على الأشخاص(خندودة، 2006، ص ص 23، 24).

3– مفهوم الوعي الوقائي:

– تعرفه نادية محمود بنداري(2002): على انه نشاط شعوري يصدر عن الفرد نتيجة رد فعل ما، وغالبا ما يكون هذا النشاط مشبعا بالجوانب المعرفية ليس في مستوى التذكر ولكن عند مستوى الإدراك (إسماعيل، 2007، ص 183).

–يعرفه جمال منجل(2010): على انه جملة من الأعمال التي ترمي إلى حماية الفرد من كل الأخطار المهنية التي تأثر عليه (منجل، ص202).

–يعرفه منأوي زاكي(2013):على انه وجود فكرة الأمن والوقاية في ذهن العامل عند قيامه بوظيفة أو نشاط معين، ومدى تطبيق هذه الفكرة في الواقع (زاكي، ص13).

فالوعي الوقائي يتضمن جانبين أساسين :

ا– الجانب الأول: وجود فكرة الوقاية في ذهن العامل مثل: وجود فكرة ضرورة وضع الواقي الفردي كالنظارات أو القناع عند القيام بعملية التلحيم.

ب– الجانب الثاني: ويتمثل في التنفيذ أي تطبيق الفكرة الوقائية والأمنية و تمثيل الصورة الذهنية الوقائية في الواقع ووضع الواقي الفردي فعلا.

– إذن الوعي الوقائي سمة ذاتية مرتبطة إلى حد كبير بشخصية العامل و إدراكه، وبما حصله من معارف و معلومات اكتسبها من تجارب وخبرات متصلة بالعمل ومحيطه العام وما ناله من دراية بالمخاط، التي قد يتعرض لها عند أدائه لمهامه ومن ثم إرساء حصانة وقائية ضد هذه المخاطر التي تهدد صحته النفسية والجسدية على حد سواء (خندودة، 2006، ص20).

ومما سبق نستنتج أن الوعي الوقائي هو كل ما يكتسبه العامل من معلومات وخبرات مرتبطة بعمله، ومدى درايته بالمخاطر الموجودة وكيف يتم التعامل معها قصد حماية نفسه من الحوادث والأمراض المهنية.

4- أهداف الوعي الوقائي:

- حماية الأفراد من المخاطر المحيطة بهم.
- حماية المنشآت والممتلكات بمختلف أنواعها.
- المحافظة على صحة العامل في بيئة العمل.
- محاولة السيطرة على أخطار المهنية.
- الحد وتقليل من وقوع الحوادث وأمراض المهنية.
- استخدام كافة وسائل إعلام المقروءة والمسموعة لتحقيق أهداف الأمن والسلامة.
- المساهمة في حماية المنشآت الصناعية .

5 – أهمية الوعي الوقائي:

يعد الوعي أساسا للوقاية فأحيانا قد يستوفي مكان العمل جميع شروط الوقاية، فحين نجد العمال يتجاهلون المخاطر ويهمل وإتباع وسائل الوقاية مما يعرضهم للحوادث والإصابة بالأمراض المهنية.

كما تتضح أهمية الوعي الوقائي في ما يتعلق بإحصائيات الحوادث، والتي تشير إلى أن عدد ضحايا الحوادث في الصناعة يفوق ضحايا الحروب، مما يدل على تدني الوعي الوقائي لدى العاملين.

لذا أكدت منظمة العمل العربية على ضرورة وضع وتنفيذ البرامج التدريبية للعاملين في مجالات بيئة العمل، لتطوير خبراتهم العملية بما يتناسب مع المستويات المطلوبة، لتنمية الوعي الوقائي والصحي للعاملين(إسماعيل، 2007، ص140).

باعتبار الوعي الوقائي صمام الأمان وخط الدفاع ضد كل ما من شانه أن يشكل خطرا على صحة الفرد في شتى مجالات حياته خاصة المهنية منها، كما يساعد في خلق روح الاحتياط لدى العمال(رمضان، 1984، ص101).

6 – وسائل الوعي الوقائي :

لقد تعددت واختلفت وسائل الوعي الوقائي نذكر من بينها ما يلي:

6-1- الوسائل الكتابية: تتمثل فيما يلي:

– المطبوعات: هي عبارة عن (منشورات، جرائد، مجلات) كما قد تكون مرجعا قيما وسجلا هاما للاجتماعات والندوات أو المؤتمرات، والتي تتضمن إرشادات مختصرة حول الوقاية والآمن في شكل أراء وأفكار يود المختصون والتقنيون نقلها إلى العمال (Francoise,sa,p267).

– **اللوائح والملصقات:** هي مطبوعات تتضمن رسومات وعبارات توضح الخطر الواجب الاحتراس منه، كما تحتوي على إرشادات موجهة إلى العمال وحتى تكون الملصقات واللوائح فعالة لابد أن تكون واضحة ومكتوبة بخط يسهل على الجميع قراءته(Institute national d'hygiène et sécurité,1985,p1)

– **البحوث و القراءات:** يمكن تكليف العاملين أنفسهم بالقراءات الموجهة تتناول بعض المواضيع والمشكلات الوقائية القائمة، بالمؤسسة بها وجمع الحقائق عنها وتحليلها لإيجاد الحلول المناسبة، كما يمكن تكليف البعض بإعداد بحوث خاصة بالوقاية وحفظ الصحة (خندودة، 2006، ص26).

6-2- الوسائل الشفهية: تتمثل في ما يلي:

– **المحاضرةLecteure**: هي عرض شفهي يستغرق وقت محدد يدور حول الوقاية والأمن الصناعي، يقدمه شخص ذو كفاءة وخبرة واطلاع بالموضوع .

– **المناقشةDiscussion** تستخدم في حالة المجموعات الصغيرة التي تجتمع لتحديد و تفهم مشكلة مشتركة، حول الوقاية والأمن في أماكن العمل(القاسم، 2001، ص 200ص212).

– **الإرشادات Instaructionn**:يقدمها المشرف المباشر قبل شروعهم في العمل أو عند القيام بعمل لم يسبق لهم ا نادوه من قبل، أو عند استعمال مواد وأدوات ليتعرفوا على أخطارها (العيسوي، ب س، ص132).

– **تمثيل الأدوارRole playing**: تقوم على تمثيل بعض المواقف و السلوكات الخطرة أو الآمنة المستنبطة من الواقع العملي للعمال والتي تتخذ أساسا للمناقشة وإثارة الانتباه، حيث تساعد العمال و المشاركين على تفهم الطبيعة البشرية (القاسم، 2001، ص213).

– **المؤتمرConfrence**:اجتماع ينظم لبضعة أيام قصد بحث موضوع الآمن الصناعي وسبل الوقاية من حوادث العمل بحضور العمال أو ممثليهم، للوصول إلى قرار يحدد خطة العمل المستقبلية و تنفيذ القرارات الخاصة بالمشكلة المطروحة (قويدر، 2006، ص27).

– **دراسة الحالةCase Study**: تعتبر من الأساليب الجماعية التي تتصف بالمشاركة والمناقشة، حيث تقدم حالة تنظيمية تعد نموذجا لعدة مشاكل مرتبطة بالوقاية والأمن الصناعي يقومون بتحليلها، وغالبا ما تكون الحالة من واقع الحالة التنظيمية للمشاركين (القاسم، 2001، ص213).

– المسابقات Compettion:تخلق المسابقات روح المنافسة بين العمال للحصول على أحسن رقم لتحقيق الأمن، وتمنح للفائزين جوائز ومكافاءات ومثل هذه الأمور التحفيزية تجعله في مأمن من الحوادث والأخطار(العيسوي، بس، ص131).

–3– الوسائل السمعية البصرية: تتمثل فيما يلي:

: Télévision– التلفاز

يساهم بشكل فعال في التوعية والوقاية سواء داخل المؤسسة أو خارجها ورغم أن التلفزيون المعد للاستخدام، موجه أصلا للعمال المكلفين بالأعمال الخطرة على وجه الخصوص لما له من قيمة كبيرة في توعية العاملين .

– أفلام التكوينFormation: يوجه هذا النـــوع من الأفلام بصـــورة خاصة لمجموعـــــة من العمال أو الأفراد في دورة تكوينية، و هي وسيلة يبرمجها المدرب الغرض منها شرح بعض التعقيدات في الأمن والوقاية (خندودة، 2006، 27- 30).

– الزيـــارات و الرحـــلاتVisitindFieldtrir:تتـم بين العاملين وتتيـح لهم مشاهـــدة زملائهم بحيث يتناقشون معهم حول الطرق الآمنة لأداء العمل الذي يزاولونه(القاسم، بس، ص214).

– الورشـــات الدراســـيةWorkshops: عبارة عن تنظيـم تعاوني يساهـــم فيـه عدد من العمـــال وتتهيأ له إمكانيات مادية وبشرية كبيرة، وتكون تحت إشراف متخصصين من اجل دراسة المشاكل المتعلقة بالوقاية و حفظ الصحة، و الغرض من هذه الورشات إتاحة فرصـة للمشاركين للبحث في مشكلاتهم المتعلقة بالوقاية من حوادث العمل بمساعدة المختصين والخبراء.

– الدروس التدريبـــيةDémonstration: تتمثل في مشاهـــدة احد العاملـــين و هو يـؤدي عمله بصورة نموذجية أمام العمال الآخرين، حيث يتم تقديم فكرة واضحة عن سلوك الأمـــن والأداء الصحيح (خندودة، 2006، ص32).

– التدريبTraining:هو عملية تعليم مبرمج تساعد الفرد على إتقان مهنته و التكيف مع ظروف عمله(عويضة، 1996، ص47)، و يتم عادة في المؤسسات أو المراكز الخاصة للتدريب تشرف عليه هيئات محددة من المسؤولين والمختصين بغرض رفع كفاءة المتدرب وإكسابه مهارات معينة(طه، 1993، ص19).

–ويعتبر تدريب العمال على أساليب الوقاية والأمن الصناعي، من أهم أساليب التي تساهم في تقليل من معدلات الحوادث والأمراض، و هذا النوع من التدريب يعد بالغ الأهمية لأنه يعرف العمال بالأخطار المحتملة في بيئة العمل، كما يشتمل برنامج التدريب على كيفية استخدام الأدوات لتجنب هذه الأخطار قدر الإمكان، كما يعرفهم بنوعية الحوادث التي تقع وأسبابهـا، و الإسعافات الأولية وأسلـوب إخلاء المصابين في حالة وقوع حادث (عماري، 2014، ص10).

7– قياس مستوى الوعي الوقائي:

توجد أدوات تستخدم لقياس مستوى الوعي لدى الأفراد من أهمها يلي:

– مقاييس الوعي التي تشبه اختبارات التحصيل الكتابية:

ويتم تصميمها بصورة مشابهة لاختبارات التحصيل الكتابية، من حيث احتوائها على مجموعة من أسئلة مثل أسئلة الاختبار المتعدد، والتي خلالها تحديد وعي الفرد ببعض القضايا في مجال قياس الوعي.

- مقاييس الوعي الموقفية:

وتتضمن مجموعة المواقف التي تشمل ممارسات وأنشطة، ويوضع أمام كل موقف عدة اختيارات أو تدرج ثلاثي أو خماسي، وتستهدف تحديد وعي أفراد بالقضايا المرتبطة بمجال قياس الوعي.

– مقاييس الوعي المصورة:

تتكون من عدد من المفردات المصورة فوتوغرافيا، أو بالفيديو أو المرسومة كاريكاتوريا، والتي تعبر عن قضية أو مشكلة معينة وتستهدف التعرف على وعي الأفراد بها من خلال استجابته للمفردات المقياس المصورة.

ويمكن قياس مستوى الوعي الوقائي في المجال الصناعي عموما والتكييف بأي نوع من هذه المقاييس الثلاثة(إسماعيل، 2007، ص141).

8– الهيئات المسؤولة عن الوعي الوقائية:

لا شك أن الوعي الوقائي يساهم في خلق نوع من التربية الوقائية لدى العمال، وتشجيعهم على تقديم مقترحاتهم بشان تحسين الوسائل الوقائية وفق ما يرونه مناسبا و ملائم، وهذه المهمة على عاتق الأخصائيين والتقنين والخبراء في ميدان الوقاية والأمن الصناعي.

الشكل رقم (1): يوضح أهم الهيئات المسؤولة عن الوقاية و الأمن والفروع التابعة لها بالجزائر .

المصدر:(خندودة، 2006، ص22).

8-1- المعهد الوطني لحفظ الأمن بالجزائر :

أنشأت هذه الهيئة بموجب الأميرة الرئاسية رقم 29/72 المؤرخة في 7 جوان 1972 وهي تابعة لوزارة التكوين المهني و العمل، يهدف إلى حفظ وترقية الصحة العمومية والأمن في مجال العمل بصفته هيئة ذات منفعة عامة وميزة تجارية و خدماتية، ولهو مهام مرتبطة بالعمل وتطوير النشاطات في ميدان التكوين و البحوث والدراسات والتجارب بالإضافة إلى سن القوانين والتشريعات و كذا الرعاية الفنية، وفي هذا الإطار، يقوم المعهد الوطني لحفظ الصحة والأمن على وجه الخصوص ب:

- دراسة الظروف الفيزيقية لحفظ الصحة والأمن في أماكـــــن العمـــل.
- تقديم الاقتراحات والتوصيات والحلول العلمية لتحسين ظروف العمل.
- المراقبة المباشرة لاماكن العمل والظروف المحيطة بها.
- تطوير التكوين المستمر بإعادة التأهيل وتحسين مستوى العمال والإطارات المختصة و كل موظف معني بأمور حفظ الصحة والوقاية والأمن.
- إعلام وإثارة اهتمام أعضاء لجنة الصحة والأمن والإطارات المسيرة.
- المساهمة بإجراءات البحوث والدراسات المرتبطة بحفظ الصحة والوقاية و الأمن في أماكن العمل.

8-2- لجنة حفظ الصحة(الوقاية) والأمن:

هي لجنة دائمة العضوية و متساوية في عدد ممثليها ، تتألف من ممثلي العمال ومسئولي وأطباء العمال و المهندسين والتقنين المختصين في حفظ الصحة والأمن وتتجمع مرة واحدة على الأقل لمناقشة القضايا المتعلقة بالوقاية والأمن و محاولة إيجاد الحلول الملائمة لبعض مشكلات سوء التكيف المهني كما تساهم أيضا في إعداد الساسة العامة للمؤسسة في مجال الوقاية وحفظ الصحة والأمن.

8-3- المصالح الوقائية:

هي وحدة تابعة للمؤسسة تعمل على تحسين وضعية العمال بصفة عامة و تنحصر مهمتها الأساسية في حماية العمال من الأخطار المهنية، و صيانة الأجهزة من التلف فعلى الصعيد التقني و الفني يقوم المسؤولون في هذه المصالح بجمع بعض المعطيات والوثائق التقنية، الخاصة بالأجهزة و الآلات والمعدات وفي المرحلة الثانية وعلى أساس هذه المعطيات تقوم بمراقبة الأجهزة مراقبة دورية، كما أنهم يسهرون على صيانتها ومن اجل توعية العمال

الجدد يقومون بتنظيم ملتقيات و محاضرات تتناول القضايا المتعلقة بالأمن الصناعي وحفظ الصحة و الوقاية في أماكن العمل.

8-4- المنظمة الوطنية للوقاية من الأخطار المهنية في قطاع البناء و الأشغال العمومية:

تأسست هذه المنظمة بتاريخ 1954/09/20 أبان الحكم الاستعماري الفرنسي، ثم أعيد تنظيمها الإداري بموجب القرارات الصارمة يوم 1976/02/20 و تركز هذه المنظمة جل اهتمامها على الوقاية من حوادث العمل و الآمن الصناعي في قطاع البناء و الأشغال العمومية و النشاطات الملحة به، و هي مكلفة بالتعاون مع المنظمات الوقائية للقيام بكل المهام التي تهدف إلى حماية العمال و كذا البحث في الأسباب المؤدية وقوع الحوادث و الأمراض المهنية، بالتعاون مع التقنيين التابعين للمعهد الوطني لحفظ الصحة و الأمن.

8-5- المنظمة الوطنية الخاصة بطب العمل بين المؤسسات:

أنشأت هذه المنظمة بموجب المرسوم التنفيذي 65/75 المؤرخ في 10 جوان 1974 تتمثل مهمتها الأساسية في حماية صحة العمال والمتكونين الذين يشتغلون داخل المؤسسات سواء كانت تابعة للقطاع العام أو الخاص بمراقبة مدى توافقهم مع العمل الذي يمارسونه، ومكافحة كل العوامل التي من شانها أن تؤدي إلى وقوع حوادث العمل والأمراض المهنية، كونها تتميز بالطابع الوقائي فهي لم تنشأ لتقديم العلاج فحسب بل تهدف بالدرجة الأولى إلى حماية العمال من الأخطار المهنية التي قد يتعرضون لها(خندودة، 2006، ص22-24).

9 – بعض المواد التي نصت على ضرورة الوعي الوقائي:

– المادة رقم 10 : يجب أن تقدم الهيئات المستخدمة إلى المؤسسات و الهيئة الوطنية المختصة في مجال الوقاية الصحية و الآمن بطاقة للمعطيات الأمنية تتضمن المعلومات الأساسية المفصلة حول تعيين العناصر أو المواد الخطرة و تصنيفها و الأخطار التي تشكلها و الاحتياطات الأمنية و الإجراءات الاستعجالية الواجب اتخاذها.

– المادة رقم 06:يجب أن تعينون كل العناصر و المستحضرات أو المواد الخطرة ببطاقات وان تحمل رسما يتيح التعرف عليها، و إعطاء المعلومات الأساسية حول ما يلي:

اسمها الكيميائي، تصنيفها، رمز التعرف عليها، الأخطار التي تشكلها، إرشادات الاحتياط الواجب إتباعها في مجال الآمن.

– **المادة رقم 07**: يجب أن توفر المؤسسة للعامل الألبسة والتجهيزات والمعدات الفردية ذات الفعالية المعترف بها، من اجل الحماية و دالك حسب طبيعة النشاط و الأخطار (Institut national de la prévention des risques professionnels,2000)

– **المادة رقم 11**: على صاحب المنشاة التي يعمل بها 50 عامل فأكثر أن يعهد بأعمال السلامة والصحة المهنية إلى مشرف مؤهل لهذا العمل يقوم بإعداد خطة السلامة والصحة المهنية بالمنشاة والتفتيش الدوري على جميع أماكن العمل وإجراء القياسات اللازمة للوقاية من أخطار بيئة العمل باستخدام الأجهزة المناسبة و إثبات النتائج في سجل خاص و معاينة الحوادث الجسمية وإصابات العمل، وأسبابه أو الأمراض المهنية أن وجدت وتسجيلها في سجل خاص مع إعداد التقارير عنها متضمنة الوسائل والاحتياطات الواقية والكفيلة بعدم تكرارها مع إعداد برامج تدريب للعاملين لوقايتهم من مخاطر بيئة العمل و إعداد لوائح إرشادية وتحذيرية بكل ما يتعلق بأمور السلامة والصحة المهنية داخل المنشاة(القرار الوزاري، 2008، ص06).

–**المادة رقم 37**: تتخذ الاحتياطات اللازمة لوقاية العاملين من أخطار التعرض للمواد الكيميائية المستخدمة والتي تتسرب في بيئة العمل كالغازات والغبرة وما قد يوجد فيها من وسائل و أحماض، ومن خلال تعريف العمال بطرق استخدام المواد الكيميائية و بيانات السلامة الصحية الخاصة بها المدونة ببطاقة التعريف و تدريبهم على أساليب الوقاية منها (القرار الوزاري، 2008، ص02).

خلاصة:

مما سبق يتضح أن الوعي الوقائي من الموضوعات الحيوية التي ينبغي الاهتمام بها ، خاصة في عصر التصنيع إذ أصبح الإنسان يتعامل مع مواد عمل خطرة ومعدات وأجهزة مختلفة، نتجت عنها حوادث وأمراض مهنية بكثرة الأمر الذي تطلب من المنظمات خاصة الصناعية منها توعية العمال وتعريفهم بالمخاطر المهنية والنتائج المترتبة عنها، وذلك من خلال سن أنظمة وقوانين تتضمن الإجراءات

اللازمة لتحقيق السلامة والصحة المهنية، بالإضافة إلى تنمية الوعي الوقائي لدى العمال على اعتباره أهم الأساليب المساهمة في التقليل من الحوادث والإصابات المهنية.

3- الأمراض المهنيـة

تمهيد

3-1مفهوم الأمراض المهنية

3-2 فكرة عن الأمراض المهنية

3-3 انتشار الأمراض المهنية

3-4 أسباب ومخاطر الإصابة بالأمراض المهنية

3-5 أنواع الأمراض المهنية في المؤسسات الصناعية

3-6 نتائج وانعكاسات الأمراض المهنية

3-7استراتجيات الوقاية من الأمراض المهنية

3-8 دور الأخصائي النفسي في مجال الأمراض المهنية.

خلاصة

تمهيد:

يزاول العامل في حياته وظيفة أو مهنة تترك تأثيرات ضارة و واضحة على جسمه أو على ممارسة نشاطه بالصفة المعتادة، دون أن يكون قد تعرض لحادث عمل، وتكون إصابته في الأصل راجعة إلى عدة عوامل وظروف مرتبطة ببيئة العمل وبطبيعة النشاط في حد ذاته، تنتج عنها أعراض وتغيرات مرضية ، يطلق عليها مصطلح الأمراض المهنية، ومع ذلك فان تحديد و تعريف الأمراض المهنية يثير بعض الصعوبات بالنظر إلى مسبباتها وفترات ظهورها وهذا ما سوف نتطرق إليه.

1- مفهوم الأمراض المهنية:

اختلفت الهيئات العلمية والقانونية والدولية في تعريف الأمراض المهنية، و لم تصل هذه الجهات إلى اتفاق عام بشان هذا التعريف إذ اختلفت في مدى تحديد العلاقة بين المهنة والمرض المهني فمثلا:

-عرفته هيئة العمل الدولي في توصياتها رقم67 لسنة 1944: "بأنها كل مرض تكثر الإصابة به بين المشتغلين في مهنة ما أو مجموعة من المهن أو غيرها"(يوسف، 2012، ص02).

- ويعرفها المعهد العربي للصحة و السلامة المهنية على أنها: " الإصابة بأحد الأمراض المهنية المنصوص عليها في الجداول الوطنية المعتمدة، والتي تنجم عن التعرض المديد لعوامل فيزيائية أو كيميائية خطرة ومضرة بالصحة، بمستويات ولفترات تزيد عن الحدود المعيارية المسموح بها مما قد يؤدي إلى الوفاة أو الإصابة بمرض مزمن (عيسى، 2010، ص220).

- أما المشرع الجزائري: لم يعطي تعريفا محددا للأمراض المهنية، واكتفى ببيان الأمراض التي تأخذ هذا الوصف، **فالمادة 63 من قانون رقم 83-13** نصت على انه "تعتبر أمراضا مهنية كل أعراض التسمم والتعفن والاعتلال التي تنشا عن مصدر أو سبب مهني خاص"(فيروز، 2012، ص35).

كما اختلف أيضا الباحثين في تعريف **المرض المهني** حيث :

-يعرفه عبد الله بدر عبد الله (1969) على انه: علة جسمية تنشأ تدريجيا نتيجة امتصاص الجسم لمولد ضارة أو التعرض لها، وأعراضها لا تظهر إلا بعد فترة زمنية قد تطول أو تقصر حسب ظروف العمل و الاستعداد الجسماني للعامل(قويدر، 2008، ص46).

-ويعرف الرشيد محمد القحطاني(2008) الأمراض المهنية على أنها: أمراض محددة وناتجة عن التأثير المباشر للعمليات الإنتاجية والملوثات البيئية وما يصدر عنها من مخلفات ومواد ضارة، وكذلك نتيجة تأثير الظروف الطبيعية المتواجدة في بيئة العمل(القحطاني، 2008، ص06).

-كما يعرف احمد حسن السطل(2009) المرض المهني على انه: كل مرض أو عدوى تنشأ نتيجة مزاولة عمل ما تتفق طبيعتها مع أعراض المرض وصوره، و أن يكون العمل ذات مخاطر واضحة(السطل، 2008، ص03).

2- فكرة عن الأمراض المهنية:

بالرغم من اهتمام التشريعات الحديثة منذ القرن (19) حتى يوما هذا بالأمراض المهنية، إلا أن البحث فيها نشا منذ قيام الإنسان بالعمل و هذا في عصور ما قبل التاريخ.

ولقد قامت الصناعة في القديم على أصناف العبيد، حيث كان أسيادهم يؤجرونهم لأرباب الصناعات، حيث وصف "أبو قراط " العبيد أثناء قيامهم بالعمل بالإضافة إلى الأعراض التي تنتاب عمال استخدام الصباغة والذين يعملون في إسطبلات الخيول و ما لوحظ عنهم من قروح في أيديهم.

ثم جاء "تليني" بعد الميلاد ووصف نوعا من الأقنعة الواقية التي يلبسها العمال كي تمنع أخطار التسمم بالزنك والكبريت.

وجاء بعده "جالينوس ما بين 131-2001 ق م"، الذي قام بزيارة منجم النحاس بجزيرة قبرص و الذي كاد يفقد حياته من شدة أبخرة النحاس وأدخنته المتطايرة ونبه ذلك في تقرير له، ومرت السنين وجاء بعد ذلك علماء زودوا حصيلة المعرفة بالأمراض المهنية، وكان على رأسهم أطباء القرون الوسطى أمثال "جورج مبريكولا" الطبيب الألماني الذي مارس الطب في المناجم و استطاع بذلك ان يصف الأخطار التي يتعرض لها رجال المناجم، و عمال استخراج المعادن و تنقيتها من الشوائب، و في أواخر القرن (19) اشتهر الطبيب الايطالي "رامازيني" الذي لقب بابوقراط في الطب المهني، نظرا لقيمة ما كتبه في الأمراض المهنية الخاصة بشؤون التجارة، الصناعة والزراعة. ولقد ظل الأطباء المهنيين يعتمدون على هذا الكتاب لحوالي قرن من الزمن، حيث بحث هذا الأخير في ما يقارب مائة نوع من الأمراض المهنية، كما تطرق إلى أساليب الوقاية والعلاج الخاصة بها(قويدر، 2008، ص70).

3- انتشار الأمراض المهنية:

كلما ازداد التصنيع واتسعت أفاقه كلما ازداد انتشار الأمراض المهنية حيث أصبحت من أخطر المشكلات التي تواجهها المؤسسات الصناعية، ولو استعرضنا بعض إحصاءات منظمة العمل الدولية لعام 2000 لوجدنا مليوني حالة وفاة سنويا سببها العمل، كما أشارت الإحصائيات إلى أن أكثر من 160 مليون شخص في العالم يعانون من أمراض مهنية(www.pgftu./org/ar/content/)

وعلى صعيد آخر، يشير التقرير الصادر عن مكتب العمل الدولي تحت عنوان "الأمن بالأرقام" إلى أن 2.3 مليون عامل يتوفون كل سنة في أماكن عملهم، على اثر حادث عمل أو مرض أي بواقع 6300 شخص يوميا، وحسب تقديرات مكتب العمل الدولي فان 321 ألف حالة وفاة يعود سببها إلى حوادث العمل وباقي الوفيات أي مليون و 979 حالة بسبب مختلف أنواعا لأمراض المهنية المرتبطة بالعمل.

وقدرت منظمة العمل الدولية حصة تعويضات وغيابات عن العمل بسبب الحوادث والأمراض المهنية في الناتج الخام الدولي بحوالي 4 بالمائة.(www.elheddaf.com/article/detail?titre)

والمؤسسات الجزائرية ليست بمنعزل عن ذلك، حيث أشار تقرير في مقال لسنة 2014 حسب مصدر مسؤول بوزارة العمل والضمان الاجتماعي إلى أن عدد الأمراض المهنية في الجزائر بلغ 520 مرض مهني مصرح به للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، فيما قدر عدد الأشخاص الذين تعرضوا للموت بسبب حوادث العمل في كل القطاعات 8 آلاف شخص، من بين 50 الف حادث عمل سنويا.

- وأضاف المصدر ذاته انه بالرغم من القانون رقم 83-13 المؤرخ في 1983/07/02 المتعلق بحوادث العمل و الأمراض المهنية، إلا أن هذه الحوادث تتسبب في ضياع 15 الف يوم سنويا وهي حصيلة ثقيلة تأثر سلبا على الاقتصاد الوطني ككل، مؤكدا على أن اغلب هذه الحوادث تعود بالدرجة الأولى إلى غياب ثقافة تامين مواقع العمل في الجزائر بالرغم من الاتفاقيات التي تمت المصادقة عليها من قبل الجزائر من بينها اتفاقيات رقم 155 و167 ذات الصلة بالوقاية الصحية والأمن في العمل.

وفي سياق متصل فاقت نفقات الحوادث والأمراض المهنية بالجزائر 20 مليار دينار، و هو مبلغ كبير جدا مما يستدعي اتخاذ إجراءات جديدة للتقليل من هذه الحوادث والأمراض المهنية في أسرع وقت ممكن.

.(www.elheddaf.com/article/detail?titre)

4- أسباب و مخاطر الإصابة بالأمراض المهنية:

هناك العديد من المخاطر و الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الحوادث والإصابة بالأمراض المهنية، والتي تنقسم إلى:

4-1 أسباب متعلقة بالعامل:

- اثر استعدادات الفرد وظروف نشأتها الأولى على الإصابة بالمرض وصعوبة عزل هذا الأثر عن الأسباب المؤدية للمرض المهني.
- عدم ارتداء معدات الوقايـة الفرديـة.
- عدم الالتزام بقواعد والتعليمات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية.
- عدم الانتبـاه و التركيـز في العمـل.
- قلة التدريب والخبـرة (رمضان ،ص557).

4-2 أسباب متعلقة ببيئة العمل:

يقصد بها المخاطر التي يتعرض لها العاملين في المنشـآت الصناعية والتي بإمكانها أن تؤدي إلى الإصابة بالأمراض المهنية، كما هي موضحة في الشكل الآتي:

الشكل رقم (02): يوضح أنواع المخاطر المهنية .

أنواع المخاطر المهنية

المخاطر الكيميائية
التسمم بالمعادن الثقيلة
التسمم بالمذيبات العضوية
التسمم من الغازات
-غازات الدم
- غازات الأعصاب
- الغازات الخانقة

المخاطر الحيوية
الإصابة بالميكروبات التي تنتقل من إنسان إلى إنسان أو من الحيوان إلى الإنسان

المخاطر الفيزيائية
الضوضاء
الحرارة
الإضاءة
الغبار والأتربة
الاهتزازات
الإشعاعات

المصدر: (المغني، 2008، ص56).

4-2-1المخاطرالفيزيائية:

يقصد بها العوامل الطبيعية الموجودة في بيئة العمل ، والتي يتعرض لها العامل سوآءا بالزيادة أو النقصان عن الحد الطبيعي له ، مما تسبب له الإصابة بإحدى الأمراض المهنية، والجدول الآتي يوضح أهم العوامل الفيزيائية وأعراضها.

الجدول رقم(01): يوضح أهم العوامل الفيزيائية والأعراض المترتبة عنها.

العوامل الطبيعية	أهم الأعراض المترتبة عنها
الضوضاء	القلق –الإرهاق–الإحباط والاكتئاب. العصبية المفرطة وعدم الاستقرار. الاضطرابات القلبية الوعائية كخناق الصدر وارتفاع الضغط. انخفاض نسبة الذكاء والقدرات العقلية لما تسببه من أضرار في وظيفة الدماغ.
الحرارة	التقلصات – التهابات الجلد – التهابات العيون .
الإضاءة	عدم وضوح الرؤية – الإجهاد البصري.
الغبار والأتربة	التهاب الرئتين والحساسية –كما أن الأتربة المعدنية تسبب التسمم.
الاهتزازات	اضطرابات الدورة الدموية – اضطرابات على مستوى العضلات والمفاصل.
الإشعاعات	النزيف المعوي وتدمير الخلايا اللمفاوية – انخفاض عدد الصفائح الدموية – ضعف الجهاز المناعي مما يؤدي إلى الوفاة - الإصابة بالعقم والتشوهات الجينية.

المصدر(المغني، 2006، ص42-47).

2-1 العوامل الكيميائية:

يقصد بالعوامل الكيميائية مختلف المواد الكيميأوية التي يتعامل معها العامل، وتختلف خطورة هذه المواد حسب درجة تركيز هذه المواد ومدة التعرض لها، إما عن طريق الاستنشاق أو الامتصاص من خلال الجلد أو البلع.

وبغض النظر عن هذا الاختلاف، فإنها تشترك في تأثيرها السلبي على جسم العامل ، ومن أعراضها (الحساسية، تلف الرئة ، التسمم والسرطان).

وقد أدى التقدم التكنولوجي إلى تطور الصناعات الكيمياوية، التي تعرض العاملين إلى العديد من الغازات والأبخرة ، سواء عند استعمالها كمواد أولية أو خلال العملية الصناعية كما يمكن أن تصبح أكثر خطورة حين تتفاعل هذه الغازات مع غازات أخرى، ويظهر تأثير الغازات والأبخرة مباشرة على الرئتين، ولكن تكرار التعرض يؤدي إلى زيادة تركيز هذه المواد في الجسم، وتفاقم تأثيرها الضار بالعامل على المدى الطويل يسبب تسمم الجسم كله (فيروز، 2012، ص ص 57، 58).

1-3 عوامل الحيوية (البيولوجية):

هي التي يتعرض لها العامل أثناء تأدية عمله، التي تسببها الكائنات الحية الدقيقة و المعدية مثل الفيروسات والجراثيم حيث تنتقل إلى جسم بعدة طرق منها (العدوى، الأغذية والأمكنة الملوثة)، ومن أهم الأمراض التي تسببها العوامل البيولوجية الحمى الخبيثة والسقاوة (المغني، 2006، ص56).

5-أنواعالأمراض المهنية في المؤسسات الصناعية:

هناك العديد من الأمراض التي تصيب العاملين بسبب العمل داخل المنشآت خاصة الصناعية منها، ومن بين هذه الأمراض الأكثر شيوعا ما يلي:

5-1 أمراض الجهاز التنفسي: والتي تحدث نتيجة التعرض للأبخرة الكيميائية، الغازات والأتربة.

5-2 أمراض العيون: وهي اخطر الأمراض المهنية وان كانت لا تؤلف إلا نسبة ضئيلة منها، وقد تكون أسبابها طبيعية، حيوية، كيميائية أو ميكانيكية(الموسوي، 2008، ص49).

5-5 الأمراض الجلدية: تتباين أمراض الجلد المهنية في مظهرها وشدتها حسب المواد المسببة لها، ومن أمثلتها الأكزيما، حساسية والسرطان الجلدي بالإضافة إلى تهيج وطفح الجلدي(المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية، 2015، ص16).

5-6 أمراض الاضطرابات العظم عضلية: هي مجموعة من الاضطرابات التي تصيب الجهاز العضلي والعظمي لواحدة أو مجموعة من الأطراف (الأطراف العلوية والسفلية)، التي تسببها تجمع إصابات خفيفة ومتكررة تثيرها

ارغامات بيوميكانكية، والتي قد تحدث آلاما ومضايقات وظيفية لمختلف مكونات الجسم خاصة على مستوى العضلات الأوتار أو الأعصاب(INRS ,2000,p05).

5-7 ألام الظهر المهنية: هي أعراض مرضية ناتجة عن أسباب عديدة ترجع في غالبها إلى تشوهات عظمية على مستوى فقرات العمود الفقري أو المفاصل الفقرية، أو ترجع إلى آلام في الحوض أو أعضاء البطن.

وفي دراسة آجراها "رأو" (1983) ل1500 عامل من الذكور خلال مدة 20 سنة، أوضح من خلالها أهم أسباب آلام الظهر وهي:

-68%التحلل أو الانحلال القرصي للفقرات.

-20% الالتهـــاب.

-04% جروح حقيقية.

-08% أسباب أخرى(مباركي، 2004، ص110).

5-8 الصمم المهني: لقد تم الاعتراف بالصمم المهني كمرض يستلزم التعويض، والذي يحدث نتيجة تأثير الضجة على حاسة السمع، ومن مؤشراته صعوبات في تخاطب، اضطرابات سلوكية، عدم سماع إشارات الإنذار الصوتية، انخفاض القدرة على التركيز والانتباه. لذلك من الضروري خفض مستويات الضجة والسيطرة عليها من المصدر(إبراهيم، 2010، ص54).

6- الآثار المترتبة عن الإصابة بالأمراض المهنية: تترتب عن الإصابة بالأمراض المهنية عدة تأثيرات سواء على مستوى العاملين أو أصحاب العمل.

6-1 على مستوى العاملين: والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- الألم والمعاناة نتيجة الإصابة أو المرض.

- الفقدان المحتمل للعمل وبالتالي فقدان الدخل.

- نفقـات الرعـــايـــة الصحيـــة.

-انخفاض معنويـات العمـــال المصابين.

2-6 على مستوى أصحاب العمل: والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- تعويضات الإصابة والإجازات المرضية.

-التوقف المؤقت للإنتاج زيادة نفقات العلاج والمصاريف الطبية.

- زيادة نفقات الإحلال و تدريب العمال الجدد.

- التناقص المحتمل في جودة العمل الصورة السلبية لسمعة للمؤسسة(الجمهورية اليمنية، ب س، ص18).

7- طرق الوقاية من الأمراض المهنية ودور الأخصائي النفسي في مجالها:

هناك ثلاثة طرق أساسية للوقاية من الأمراض المهنية أولها ما يلي:

1-7 الطريقة الهندسية: وتشمل الإجراءات التالية:

- تغيير طريقة العمل و استبدال المواد العمل الخطرة بمواد اقل خطورة.

- عزل وأبعاد المواد الخطرة و ضعها في أماكن محددة حيث يتم التعامل معها بحذر و حيطة.

- التهوية و الترطيب كاستخدام رشاش من الماء للتقليل من انتشار الأتربة في بيئة العمل(العيسوي، 1978، ص81).

2-7 الطريقة الطبية: وتشمل الإجراءات التالية:

- الفحص الطبي الأولي للعمال: وذلك قصد تشخيص حالتهم الصحية وما يناسبها من وظائف، فمثلا الشخص المصاب بمرض الرئة لا يجب إن يعمل في أماكن تكثر بها الأتربة، أو يعاني من فقر الدم لا ينبغي أن يتعرض للبترول حتى لا تزيد حالته سوءا.

- الفحص الطبي الدوري: مما يساعد على اكتشاف المرض المهني في مراحله الأولى وقبل أن تتفاقم خطورته، بالإضافة إلى ذلك فانه يعطي للعامل فرصة لتجنبه و السيطرة عليه.

– الفحص الطبي عند نهاية الخدمة: للتأكد من مدى تأثير السلبي للمهنة أو الوظيفة على صحة العامل (قودير، 2008، ص85).

7–3 الطريقة الشخصية: تركز هذه الطريقة على استخدام معدات الوقاية، إلى جانب التوعية والتثقيف الصحي للعمال من خلال تعريفهم بمخاطر كل صناعة و كيف تتم الوقاية منها(العيسوي، 2010، ص71)و من **معدات الوقاية الفردية** نذكر منهاما يلي:

– الخوذة: تستخدم لحماية الرأس و مقاومة الصدمات الأجسام الساقطة، كونها مزودة من الداخل ببطانية بلاستيكية يتم ضبطها لتتناسب مع حجم الرأس، وعند استخدامها يجب التأكد من سلامتها ويوجد نوعان للخوذة وكل نوع ينقسم إلى ثلاثة درجات:

الدرجة الأولى: هذا النوع مصمم للأعمال الخفيفة حيث يوفر حماية محدودة ضد مخاطر الصدمات والتيار الكهربائي(2200 فولت لمدة دقيقة واحدة فقط).

الدرجة الثانية: هذا النوع مصمم للأعمال الشاقة حيث يوفر حماية كبيرة ضد مخاطر الصدمات و التيار الكهربائي(20000 فولت لمدة ثلاثة دقائق).

الدرجة الثالثة: هذا النوع مصمم لوقاية العين والوجه، من المخاطر الكيميائية و الميكانيكية.
– السدادات: يجب على جميع العاملين الذين يعملون في أماكن عالية الضوضاء التي تبلغ شدتها 85– 115 ديسيبل، استخدام السدادات بوضعها داخل قناة الأذن والتي يمكنها تقليل الضوضاء التي تصل إلى الأذن في حدود 20–30 ديسيبل، حتى لا يتعرضوا لفق حاسة السمع لديهم.

– قفازات اليد: تستخدم لحماية الأيدي وهناك عدة أنواع منها:

– القفازات المصنوعة من القماش والجلد المدبوغ: تستخدم لحمـــاية الأيـــدي من الشظايا أو الأجسام الحـــــادة.

– القفازات المصنوعة من المطاط أو البلاستيك: تستخدم لحماية الأيدي أثناء مناولة المواد الكيميائية كالأحماض.

– القفازات المقاومة للحرارة: تستخدم عند العمل علة المعدات الساخنة مثل أنابيب البخار أو لامساك الأواني الزجاجية الساخنة.

– **النظارات الواقية**: يجب على جميع العاملين الذين يعملون في الأعمال التالية:

أعمال التقطيع – أعمال ينشأ عنها غبار– أعمال تتطلب مواد كيميائية بالإضافة إلى عمليات الأفران، استخدام النظارات لحماية العين من الإصابات(الطيب، 2009، ص24-31).

– **الكمامات**: يجب على جميع العاملين الذين يعملون في أماكن تكثر الأتربة والملوثات الدقيقة، استخدام الكمامات في شكلها البسيط من القطن أو شاش مبطن بالإسفنج لحماية الجهاز التنفسي(الصقر، ب س، ص243).

ومما لاشك فيه أن المنظمات تقع على عاتقها مسؤولية إعداد وتطبيق و متابعة برامج الوقاية من الأمراض، لذلك فهي تسعى لتحقيق سبل الوقاية من خلال الاعتماد على الأساليب التالية:

– إعداد ووضع برامج السلامة و الوقاية من الأمراض المهنية والآثار الناجمة عنها.

– مراجعة برامج الوقاية من الأمراض المهنية بصورة دورية و منتظمة، مع العمل المستمر على تعديلها بما يتناسب وظروف العمل و المستجدات الحاصلة.

– توفير متطلبات الوقاية من الأمراض المهنية من خلال استخدام معدات وقائية مناسبة، وتسهيلات كفيلة للتخلص من آثار المواد الكيميائية والبيولوجية المستخدمة في إطار العمل.

– بذل الجهود اللازمة لوقاية العاملين من الآثار الصحية و نفسية الناجمة عن الإصابة بالأمراض المهنية (كاظم حمود، 2010، ص233).

وتكمن أهمية هذه البرامج في إعلام العاملين وإرشادهم حول إجراءات الوقاية الصحية الذاتية(عباس، 2002، ص314).

2-7 دور الأخصائي النفسي في مجال الأمراض المهنية:

يواجه العاملين في المنشآت الصناعية عدة مشاكل ناجمة عن ظروف العمل، معدات و أجهزة العمل بالإضافة إلى طبيعة المواد المتعامل معها، كما تتميز بوسط اجتماعي يتطلب أنماط خاصة من التفاعل، وعلى أي حال فهناك إسهامات كثيرة يستطيع الأخصائي النفسي القيام بها بصفة عامة ، كونه مطالب بإبداء الرأي العلمي في مدى صلاحية العامل فيما يقوم به أو يؤديه من أعمال، كما انه مطالب بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب تبعا لما يتمتع به من قدرات واستعدادات، ومن ابرز ما يقوم به المختص في علم النفس عمل وتنظيم وارغونوميا ما يلي:

- الكشف عن المحيط المادي والظروف الفيزيقية بالمؤسسة ومدى ملاءمتها للعمال.

- الكشف عن مسببات الحوادث و الأمراض المهنية داخل بيئة العمل وكيف يتم معالجتها.

- توعية العمال وإرشادهم نحو سبل الوقاية و تحقيق الأمن في بيئة العمل.

- تعريف العاملين بمخاطر الموجودة في بيئة العمل وما يترتب عنها من آثار سلبية.

- خلق الوعي لدى المدراء بأهمية التدريب و تطبيق برامج الصحة والسلامة المهنية.

و من الإجراءات العملية التي يقوم بها الأخصائي النفسي في المجال الصناعي:

- معالجة الاضطرابات النفسية التي تظهر لدى العاملين جراء التعرض للحوادث والإصابة بالأمراض المهنية.

- تحليل العمل وتطبيق وسائل الاختيار، بحيث يتم توجيه العمال إلى وظائف تتناسب مع قدراتهم الصحية، واستبعاد العمال الذين لديهم استعداد للحوادث والإصابة بالأمراض

(www.acofps.com/vb/showthread.php).

خلاصة:

مما سبق نلاحظ أن مشكلة الأمراض المهنية وإصاباتها مشكل يجب على المعنيين الاهتمام به والبحث عن أنجع الطرق للحد منه قد الإمكان لوقاية المورد البشري، وذلك بتقديم أحسن الخدمات الصحية والنفسية للأفراد العاملين ، كما يجب الاهتمام بالوسائل الإنتاجية الأخرى من آلات وتجهيزات ومراقبتها كلما تطلب الأمر ذلك والعمل على نظافة بيئة العمل من كل الأشياء التي تعيق العامل وتجعله عرضة للحوادث والأمراض لمهنية، إلا أن هناك نوع من الإهمال من قبل أرباب العمل والعمال على حد السواء فيما يخص مشكلة انتشار الأمراض المهنية.

تمهيد

1- المنهج المستخدم.

2- مجالات الدراســة.

3- مجتمع وعينة الدراسة.

4- الدراسة الاستطلاعية.

5- أدوات الدراســة.

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

7- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى تبيان الوعي الوقائي وعلاقته بالإصابة بالأمراض المهنية، ففي هذا الفصل يتم التطرق إلى جميع الإجراءات المنهجية المتبعة في البحـــث

من المنهج المستخدم إلى مجالات الدراسة(المكانية، الزمانية والبشرية)، أدوات الدراسة المتمثلة في(المقابلة والاستبيان الذي يجمع بين المتغيرين الوعي الوقائي والأمراض المهنية)، عينة الدراسة ومواصفاتها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة.

1- المنهج المستخدم:

إن أي دراسة علمية تتطلب إتباع منهج لتقصي الحقائق و تبيانها باعتباره الطريق المؤدي إلى اكتشاف الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد تميز العمل و تحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معينة(غرايبة وآخرون، 2002، ص30).

وتماشيا مع أهداف الدراسة و أسئلتها اعتمدنا على المنهج الوصفي ، الذي يهتم بدراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية، و ذلك بجمع المعلومات و البيانات الإحصائية عنها بهدف تحليلها للوصول إلى حقائق تزودنا بمؤشرات علمية حول الوعي الوقائي وعلاقته بالأمراض المهنية.

2- مجالات الدراسة: تعتبر مجالات الدراسة الخطوات الأساسية و المشروطة في أي بحث علمي والتي تتمثل في:

2-1 المجال البشري: تستهدف هذه الدراسة عمال مؤسسة السباكة.

2-2 المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2017/2016 ، إما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد تم القيام بها ابتداءا من 2 إلى 12 أفريل 2017 .

2-3 المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بمؤسسة السباكة بولاية – تيارت، والتي تقع بالمنطقة الصناعية المعروفة بالسيمتال، جنوب غرب الجزائر، تبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 350 كلم ، وحوالي 10كلم من مطار عبد الحميد بوصوف ببوشقيف– تيارت ، مقرها الرئيسي في المنطقة الصناعية زعرورة، يبلغ تعداد العمال بها 298عامل منهـم:

-248 عامل دائم نجد بينهم 19 إطار سامي، 50 إطار، 179 مهني.

- 50 عامل في إطار الإدماج.

ومن أهم مهامها إنتاج وتسويق المواد الحديدية المقولبة و المصهورة أو الفولاذية إلى جانب بعض النشاطات الثانوية، و تتميز بتشكيلة منتوجات تتمثل في قطع كبيرة و متوسطة الأصناف لفائدة، مجموعة من القطاعات:

1- الصناعة الحديدية والصلب.

2- مواد البناء(قطاع الإسمنت، المناجم والمحاجر).

3- آلات الأشغال العمومية وغيرها من القطاعات.

3- مجتمع و عينة الدراسة: قبل التطرق إلى مجتمع الدراسة وعينتها يجب توضيح مفهوم كل منهما:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي ينبغي على الباحث دراستها، من اجل الوصول إلى هدف معين (عبيدات وآخرون، 2001، ص131).

أما عينة الدراسة فقد عرفت بأنها: جزء أو نسبة معينة من المجتمع الأصلي، حيث يتم تعميم نتائجها على المجتمع كله.

وفي إطار الدراسة الحالية: فقد شمل مجتمع الدراسة عمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة الذي بلغ عدد أفراده (179عامل)، وتم إجراء الدراسة على عينة بلغ حجمها42 عامل منهم 21 مصابين بأمراض مهنية و21 غير مصابين بالأمراض المهنية، ومن أجل اختبار صدق الاتساق الداخلي و ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على عينة استطلاعية بلغ حجمها 30 عامل.

الجدول رقم(02): يوضح توزيع المجتمع الأصلي وعينة الدراسة.

المجتـمع الأصـــلي	179 عامل مهني
عينة الدراسة الأساسيــة	40 عامل مهني
عينة الدراسة الاستطلاعية	30 عامل مهني

4- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي خطوة أساسية ينبغي على الباحث التطرق إليها، لبناء نظرة مستقبلية من خلال جمع البيانات والحقائق، وكذلك معرفة ظروف إجراء الدراسة الأساسية، مع تحديد مدى صلاحية الطرق و الأدوات المعتمدة في جمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة.

لذلك قمنا بزيارة استطلاعية لمؤسسة السباكة بولاية تيارت ابتداءا من 2017/03/05، حيث تم توزيع نماذج من أداة الدراسة المعتمدة على عينة بلغ عددها 30 عامل موزعة بطريقة عشوائية.

وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، سنوات الخدمة).

جدول رقم(03):يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى العلمي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
ابتدائي		
متوسط	04	%13.33
ثانوي	06	%20
جامعي	20	%66.66
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي بنسبة، وبلغت نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي 20 ،في حين بلغت 66.6%، وبالنسبة لعينةالدراسة لا13.33% نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط لا يوجـد أفـراد بمستـوى تعليمـــي ابتدائـي.

جدول رقم(04):يمثل توزيع العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمـة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 05 سنوات	13	%43.33
من 05-10 سنوات	07	%23.33
من 10-15 سنة	06	%20
أكثر من 15 سنة	04	%13.33
المجمـــوع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهأن نسبة الأفراد الذين لديهم سنوات خدمة اقل من 05 ،إما الأفراد الذين تمتد خدمتهم من 05-10 سنوات بلغت نسبتهم 43.3%3بلغت20%حين الأفراد الذين تمتد خدمتهم من 05-10 سنوات بلغت نسبتهم23.3% و الأفراد الأكثر من 15 سنة خدمة بلغت نسبتهم **13.33%**.

5-أدوات الدراسة:يتوقف اختيار أدوات جمع المعلومات على عدة عوامل، منها ما هو متعلق بالباحث ومنها ما هو متعلق بطبيعة المشكلة المدروسة ومن الأدوات التي تم الاعتماد عليها مايلي:

5-1 المقابلة: تعرف على أنها "محادثة تتم بين الباحث وشخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف الوصول إلى حقائق يسعى الباحث من خلالها تحقيق أهداف الدراسة(عبيـــدات وآخرون، 1999، ص134).وقد اعتمدنا في دراستنا على إجراء مقابلة مع كل من مســؤول الوقاية والأمن الصناعي و طبيب العمل، قصد الحصول على معلومات متعلقة بموضـوع الدراسة ومن بين ما هدفت إليه المقابلة مع مسؤول الوقاية والأمن الصناعي ما يـلي:

- معرفة استراتيجيات الوقاية والأمن الصناعي المتبعة من طرف المؤسسة و مدى فعاليتها.

- أساليب ووسائل التوعية المتبعة في المؤسسة.

- معرفة مدى مساهمـة البرامج التدريبيـة في التقليـل من الإصابـة بالأمراض المهنيـة.

أما الهدف من إجراء المقابلة مع طبيب العمل هو:

- التعرف على واقع الأمراض المهنية الموجودة في المؤسسة.

- محاولة التعرف على المرض المهنية الأكثر انتشارا في المؤسسة وإلى ما تعود أسبابه.

- محاولة التعرف على أسباب الأمراض المهنية وهل تعود إلى ظروف وطبيعة العمـل بالدرجة الأولى أو بسبب نقص التوعية.

بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع بعض العمال قصد معرفة مدى استفادتهم من أساليب التوعية الوقائية، و مدى التزامهم باستعمال معدات الوقاية الفردية.

5-2 الملاحظة: هي من بين أدوات جمع المعلومات أين يتم الحصول على معلومات بطريقة مباشرة، والغرض من إجراء الملاحظة:

- ملاحظة مكان وبيئة العمل.

- محاولة التعرف على ظروف العمل وأهم المخاطر الموجودة.

- ملاحظة سلوكات العمال والوضعيات المتبناة أثناء العمل.

5-3 الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة حول موضوع ما، توجه إلى عدد من الأفـراد لاستطلاع آرائهم و الحصول على معلومات تخدم الباحث في مجال دراستـه (احمـد وآخرون، 2013، ص233).

وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة مقسم إلى جزئين هما:

- الجزء الأول: يتعلق بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة والتي تمثلت في(الجنس، المستوى العلمي، سنوات الخدمة).

-الجزء الثاني: تمثل في مجموعة من العبارات عددها 46 عبارة، مقسمة على أربعة أبعاد وهي: - البعد الأول: يتعلق بالتدريب.

- البعد الثاني: يتعلق باللوائح والملصقات.

- البعد الثالث: يتعلق باستخدام معدات الوقاية الفردية.

- البعد الرابع: يتعلق بالسلوكات العامل الوقائية.

الجدول رقم(05): يوضح توزيع العبارات مع عددها.

البعـــد	توزيع العبارات	عدد العبارات
التدريب	1-2-8-11-12-13-18-33-39-40-43.	11
اللوائح والملصقات	3-4-6-14-19-24-25-35-36-37.	01
استخدام معدات الوقاية الفردية	5-7-15-16-17-20-21-28-29-31-32.	11
السلوكات العامل الوقائية	9-10-26-27-30-38-41-42-44-45-46.	11
المجمـوع		**34**

وقد اعتمدنا على مقياس ليكرت في تقدير استجابات المبحوثين كميا كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): يوضح بدائل مقياس ليكرت و درجاتها.

البدائـل / الدرجـة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
في حالة عبارة ايجابية	05	04	03	02	01

صدق الأداة:

يقصد بصدق الأداة هي أن تقيس بشكل صحيح الظاهرة وتعطي نتائج جيدة وصادقة لمـا وضعت لقياسه (محمد وآخرون، 2012، ص22).

وللتأكد من صدق الأداة اعتمدنا على طريقتين هما:

ا– الصدق الظاهري للأداة: والذي تم من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس عمل وتنظيم و ارغونوميا لجامعة ابن خلدون – تيارت ، والذي بلغ عددهم 08 أساتذة حيث طلبنا منهم تقييم وتحكيم الأداة وذلك بوضع ملاحظات من ناحية الصياغة والترتيب المنطقي للعبارات، وقد تم اخذ بعين الاعتبار كل اقتراحات وملاحظات الأساتذة وبالنسبة لأسماء المحكمين (انظر الملحق رقم 01).

وبعدها قمنا بتعديل الاستبيان في صورته النهائية والجدول الآتي يوضح العبارات التي تم تعديلها أو حذفها.

الجدول رقم(07): يوضح العبارات التي تم تعديلها .

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
أتلقى حملات تحسيسية بصفة دورية في مؤسستي.	تقوم المؤسسة بحملات تحسيسية للتوعية بالأمراض المهنية.
اعتمد على معدات وقاية ذات معايير تقلل من الأمراض المهنية.	معدات الوقاية الفردية مصممة بطريقة تقلل من الأمراض
الملصقات المتوفرة سهلة القراءة ومفهومة فيما يخص الأمراض المهنية.	الملصقات و اللوائح الخاصة بالأمراض المهنية مفهومة وواضحة.
استعمل السدادات للحماية من فقدان السمع المهني.	استعمل سدادات الأذن للوقاية من الصمم المهني.
أداوم على استعمال معدات الوقاية لتجنب الإصابة بالأمراض المهنية.	التزم باستعمال معدات الوقاية لتجنب الإصابة بالأمراض المهنية.

أما بالنسبة للعبارات التي تم حذفها هي:

– معدات الوقاية المتوفرة تساهم في السيطرة على الأمراض المهنية.

– أعاقب عند عدم استعمال معدات الوقاية الفردية لتجنب الإصابة بالأمراض المهنية.

ب– صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتســاق كل عبــارة من عبارات المقياس مع المجال الذي تنتمي إليه، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات متغيري الدراسة والدرجة الكلية والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول رقم(08): يوضح نتائج الاتساق الداخلي.

البعد	العبارة	علاقة الفقرة بالبعد	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة البعد بالدرجة الكلية
التدريب	1	0.80**	0.79**	0.89**
	2	0.70**	0.56**	
	3	0.90**	**0.37	
	4	0.76**	**0.60	
	5	0.87**	0.83**	
	6	0.78**	0.71**	
	7	0.88**	0.72**	
	8	0.77**	0.81**	
	9	0.57**	**0.72	
	10	0.91**	0.78 **	
	11	0.63**	0.83**	
اللوائح والملصقات	12	0.85**	**60.7	0.93**
	13	0.67**	0.61**	
	14	0.78**	*0.80*	
	15	0.76**	0.73**	
	16	0.85**	*9*70.	
	17	0.32	0.32	
	18	0.79**	0.76**	
	19	0.88**	*0.83*	
	20	0.82**	0.76**	
	21	0.90**	0.77**	
	22	0.87**	0.81**	
استخدام معدات الوقاية الفردية	23	0.81**	0.41*	0.93**
	24	0.78**	0.67**	
	25	0.67**	0.59**	
	26	0.76**	0.71**	
	27	0.56**	0.41*	
	28	0.44*	0.39*	
	29	0.71**	0.76**	

	30	0.64**	0.54**	
	31	0.80**	0.65**	
	32	0.52**	0.54**	
	33	0.84**	0.89**	
	34	0.74**	0.70**	
	35	0.48**	0.39*	
السلوكات الوقائية للعامل	36	0.72**	0.74**	0.91**
	37	0.85**	0.73**	
	38	0.37*	0.41*	
	39	0.74**	0.75**	
	40	0.92**	0.82**	
	41	0.73**	0.72**	
	42	0.56**	0.51**	
	43	0.73**	0.55**	
	44	0.56**	0.83**	

(**) الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 .

(*) الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 .

يتبين من خلال الجدول رقم(08) أن كل العبارات بتناسق داخلي قوي جدا، حيــث قدرت علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية من 0.89 إلى 0.93 عند مستوى الدلالة (0.01)، لذلك تعتبر كل المحاور صادقة لما وضعت لقياسه، مع حذف عبارة واحدة رقم (23) والتي تنتمي إلى البعد الخاص باللوائح والملصقات (انظر الملحق رقم03).

ثبات الأداة:

يعرف الثبات على أنه الجزء الحقيقي من التباين العام للاختبار(السيد، 2006، ص380). وللتأكد من ثبات الأداة اعتمدنا على معاملات الثبات(ألفاكرونباخ، التجزئة النصفية ومعامل سيبرمان براون).

الجدول رقم (09): يوضح نتائج حساب معاملات الثبات.

المعاملات / المقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان براون
الوعي الوقائي	0.97	0.89	0.94

تتضحمن خلال الجدول رقم(09) أن المقياس يتسم بثبات مرتفع جدا، مما يمكن القول أن الأداة ثابتة يمكن الاعتماد عليها في شكلها النهائي (انظر الملحق رقم04).

وفيما يخص ثبات أبعاد الأداة تم حسابها بمعامل الثبات ألفاكرونباخ كما هو موضـح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10):يوضح قيمة الثبات بالنسبة لكل بعد.

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباج
التدريـــــب	11	0.93
اللوائح والملصقات	10	0.93
استخدام معدات الوقاية الفردية	11	0.88
سلوكات العامل الوقائية	11	0.90

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) أن كل الأبعاد اتسمت بثبات عالي جدا(انظر الملحق رقم 05).

الأساليب الإحصائية المعتمدة:

1- النسب المئوية.

2-المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

3- معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي.

4- معامل الفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة بالإضافة إلى معامل التجزئة النصفية و معامل سيبرمان براون.

5- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

وهذه المعطيات تمت معالجتها من خلال البرنامج الإحصائيSSPS.

تمهيد

1- عرض وتحليل النتائج المستخلصة حسب الفرضيات.

2- مناقشة وتفسير النتائج الجزئية والكلية للدراسة.

3- استنتاج عام للدراسة

-

تمهيد:

بعد أن تم في الفصل الخاص بالإجراءات المنهجية عرض الدراسة الاستطلاعية والاعتماد عليها في التحقق من أهداف الدراسة، سنتناول في هذا الفصل عرض النتائج المحصل عليها ومناقشتها استنادا إلى الجانب النظري والدراسات السابقة إذا أمكن ذلك.

عرض وتحليل النتائج :

1- عرض وتحليل النتائج على أساس التحليل الإحصائي:

1-1 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة والتي مفادها:

- توجد فروق بين المصابين بالأمراض المهنية وغير المصابين بالأمراض المهنية تعزى إلى درجة الوعي الوقائي.

وللتحقق من مدى صدق الفرضية اعتمدنا على اختبار(ت) لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(13): يوضح الفرق بين العينتين المصابين وغير المصابين في درجة الوعي الوقائي.

	المصابين		غير المصابين		قيمةت	مستوى الدلالة	قرار الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الوعي الوقائي	125.62	24.01	157.71	16.55	5.04	0.00	توجد فروق

يتضح من خلال الجدول(13)، أن المتوسط الحسابي للعينة المصابة بالأمراض المهنية بلغ 125.62 وبانحراف معياري 24.01 ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للعينة غير مصابة بالأمراض المهنية 157.71 وبانحراف معياري 16.55، وعلى هذا الأساس توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي الوقائي بين المصابين وغير مصابين بالأمراض المهنية لصالح غير المصابين.

1-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها:

– توجد فروق دالة إحصائيا في التدريب بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية.

وللتحقق من مدى صدق الفرضية اعتمدنا على اختبار(ت) كما هو موضح في الجــدول الآتي:

الجدول رقم(14): يوضح الفروق في التدريب بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية.

	المصابين		غير المصابين		قيمةت	مستوى الدلالة	قرار الدلالة
التدريب	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	7.19	0.00	**توجد فروق**
	26.19	5.91	39.19	5.80			

يتضح من خلال الجدول(14)، أن المتوسط الحسابي للعينة المصابة بالأمراض المهنية بلغ 26.19 وبانحراف معياري 5.91، في حين بلغ المتوسط الحسابي للعينة غير مصــابة بالأمراض المهنية39.19 وبانحراف معياري 5.80، وعلى هذا الأساس توجد فروق دالة إحصائيا في التدريب بين المصابين وغير مصابين بالأمراض لصالح غير المصابين.

1-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها:

– توجد فروق دالة إحصائيا في الاهتمام باللوائح والملصقات بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية.

وللتحقق من مدى صدق الفرضية اعتمدنا على اختبار (ت) كما هو موضح في الجــدول الآتي:

الجدول رقم(15): يوضح الفروق في الاهتمام باللوائح والملصقات بين المصابين وغير المصابين.

	المصابين		غير المصابين		قيمةت	مستوى الدلالة	قرار الدلالة
اللوائح والملصقات	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	3.09	0.04	توجد فروق
	30.33	9.11	37	3.82			

يتضح من خلال الجدول(15)، أن المتوسط الحسابي للعينة المصابة بالأمراض المهنية بلغ 30.33 وبانحراف معياري 9.11 ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للعينة غير مصابة بالأمراض المهنية 37 وبانحراف معياري 3.82، وعلى هذا الأساس توجد فروق دالة إحصائيا في الاهتمام باللوائح والملصقات بين المصابين وغير مصابين بالأمراض المهنية لصالح غير المصابين.

1-4 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها:

- توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام معدات الوقاية الفردية بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية.

وللتحقق من مدى صدق الفرضية اعتمدنا على اختبار (ت) كما هو موضح في الجـدول الآتي:

الجدول رقم(16): يوضح الفروق في استخدام معـدات الوقاية الفردية بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية.

	المصابين		غير المصابين		قيمة ت	مستوى الدلالة	قرار الدلالة
استخدام معدات الوقاية الفردية	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	1.21	0.23	لا توجد فروق
	38	7.32	40.43	5.49			

يتضح من خلال الجدول(16)، أن المتوسط الحسابي للعينة المصابة بالأمراض المهنية بلغ 38 وبانحراف معياري 7.32، في حين بلغ المتوسط الحسابي للعينة غير مصابـــة بالأمراض المهنية 40.43 وبانحراف معياري 5.49، وعلى هذا الأساس لا توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام معدات الوقاية الفردية بيـن المصابين وغير مصابين بالأمراض المهنية.

1-5 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة والتي مفادها:

- توجد فروق دالة إحصائيا في السلوكات الوقاية للعامل بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية.

وللتحقق من مدى صدق الفرضية اعتمدنا على اختبار (ت) كما هو موضح في الجـــدول الآتي:

الجدول رقم(17): يوضح الفروق في السلوكات الوقائية للعامل بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية.

	المصابين		غير المصابين		قيمة ت	مستوى الدلالة	قرار الدلالة
سلوكات العامل الوقائية	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	6.68	0.00	توجد فروق
	31.1	5.24	41.1	4.41			

يتضح من خلال الجدول(17)، أن المتوسط الحسابي للعينة المصابة بالأمراض المهنية بلغ 31.1 وبانحراف معياري 5.24، في حين بلغ المتوسط الحسابي للعينة غير مصابة بالأمراض المهنية 41.1 وبانحراف معياري 4.41، وعلى هذا الأساس توجد فروق دالة إحصائيا سلوكات العامل الوقائية الفردية بين المصابين وغير مصابين بالأمراض المهنية لصالح غير المصابين (انظر الملحق رقم 07).

2- مناقشة وتفسير النتائج:

2-1 مناقشةوتفسير نتائج الفرضية العامة:

أسفرت نتائج الفرضية العامة بعد المعالجة الإحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي الوقائي بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى عمال مؤسسة السباكة(تيارت)، وهذا ما أثبتته قيمة (ت) المحسوبة حيث قدرت ب5.04 عند مستوى الدلالة 0.01.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المبيض(1980)بان حوادث وإصابات العمل في صناعة تكرير البترول ترجع إلى انخفاض كفاءة برامج الأمن، خصوصا في مجال الاحتياطات ووسائل الوقاية وكذلك الوعي الوقائي لدى العاملين، وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسةJonne(1986)بان الأفراد الذين لديهم معرفة سطحيـــة عن الأمن الصناعي لا تتوفر لديهم إمكانية التعامل مع الحوادث و الأخطار المهنية، عكس الأفراد الذين لديهـــم إدراك قوي بأهمية الأمن الصناعي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة لجنة الأمن والوقاية التابعة لوزارة

العمل بفرنسا(1975) والتي وجدت نسبة 47.10 حالة وفاة بسب جهل العمـــال بالإخطار التي تتضمنها الأعمال الممارسة.

وهذا يمكن تفسيره على أنا العمال الذين لديهم وعي وقائي وعلى دراية بقواعد السلامـــة وكيف يتم التعامل مع مخاطر العمل يكونون اقل تعرض للحوادث و الإصابة بالأمـــراض المهنية، مقارنة مع العمال الذين يجهلون أهمية أساليب التوعية الوقاية أو عدم التزامهـــم بإجراءات وسبل الوقاية في مجال الصحة والسلامة المهنية، ولهذا ينبغي على المؤسســـة توفير شروط الأمن و العمل المستمر على نشر ثقافة وقائية بين كافة العاملين من خلال عقد الندوات و الدورات التدريبية بالإضافة إلى القيام بحملات تحسيسية، وهذا ما أوصت به دراسة كل من المزيني (1998) و Inchasse(2003).

و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بعد المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الأولى تبين بأنه توجد فروق ذات دلالـــة إحصائية في التدريب بين المصابين وغير المصابين بالأمـــراض المهنيـــة، وهذا ما أثبتته قيمة (ت) المحسوبة حيث قدرت ب(7.19).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رمضان(1988) التي أبرزت أهمية إجراءات الأمن الصناعي في المنظمة خاصة في مجال التدريب على الوقاية من الحوادث والأمراض المهنية، و أوصت أيضا دراسة المزيني(1988) على ضرورة تدريب العمـــال في كل مصنع على أسس السلامة العامة والأمن الصناعي.

وهذا يمكن تفسيره على أن التدريب أهم الإجراءات المتبعة في تنمية الوعي الوقائي لدى العمال، وذلك من خلال تدريبهم على طرق العمل وكيفية التعامل مع مواد العمل الخطرة، بالإضافة إلى تدريبهم على الإسعافات الأولية والإخلاء في حالة الطوارئ كل هذه التدريبات تساعد العمال على تكوين ثقافة وقائية، تمكنهم من تفادي الحوادث مع إمكانية تجنب الإصابة بالأمراض المهنية، مقارنة مع العمال الذين لا يتلقون تدريبات من هذا النوع وبالتالي يسهل تعرضهم للحوادث مع احتمالية الإصابة بالأمراض مهنية على المدى القريب وهذا ما تم التوصل إليه، مع اعتبار التدريب أهم العوامل التي تساعد على خلق بيئة عمل آمنـة في مجال السلامـة المهنية هذا ما أكدته دراسةDenjoy and other(2003).

مناقشة تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بعد المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الثانية تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في الاهتمام باللوائح والملصقات بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية ، وهذا ما أثبتته قيمة (ت) المحسوبة حيث قدرت ب(3.09).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسةAdams and othe(1998)بأن التحذيـرات التي توضع في أماكن العمل الخطرة غالبا لا يتم رؤيتها لأنها غير بارزة وغالبا لا يتـم الاستجابة لها من قبل العاملين، كما أوصت بضرورة توعية العاملين بأهمية إتباع هـذه الإشارات، بالإضافة إلى اهتمام الإدارة بوضعها في أماكن مناسبة تجذب انتباه جميع العاملين، وتتفق أيضا مع دراسةInchasse(1997) التي توصلت إلى ضرورة وضـــع القوانين واللوائح والمواصفات التي تكفل توفير شروط الأمن والسلامة في بيئة العمـل.

ويمكن تفسير ذلك على أن العمال الذين لا يهتمون بالمنشورات الوقائيـة ولا يلتزمـون بمحتوياتها، أو عدم توفرها في بيئة العمل يؤدي إلى الجهل بالمخاطـر المهنية الموجـودة أو الممكن حدوثها، وبالتالي درجة الوعي لديهم تكون اقل مقارنة مع العمال الذين لديهـم ثقافة الاطلاع والاهتمام بالمنشورات التي تقوم بها المؤسسة، مما يساهم في تنمية الـوعي الوقائي من خلال تفادي بعض السلوكات لا وقائية التي يمكن أن تتسبب في حادث أو إصابة مهنية، ونظرا إلى أهمية اللوائح والملصقات والدور الذي تلعبه في تقليل الحوادث والإصابة بالأمراض المهنية، ينبغي على الإدارة الاهتمام بهذه المنشورات ومتابعتها بالإضافة إلى توعية وتثقيف العاملين عن طريق وسائل الإعلام العامة بأهمية السلامة والصحة المهنية وهذا ما أوصى به المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية(1996).

مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بعد المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الثالثة تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معدات الوقاية الفردية بين المصابين وغير المصابين ، وهذا ما أثبتته قيمة (ت) المحسوبة حيث قدرت ب(1.21).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دقيش خندودة (2006)التي أظهرت أن سلوك من طرف العمال، وهذا ما أثبتتـه 70%العمال نحو ارتداء أجهزة الحماية الفردية كان بنسبة أيضا دراسة مناوي زاكي(2013) حيث توصل إلى أن اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية ايجابية.

وهذا ما يمكن تفسيره على أن اغلب العمال يلتزمون بارتداء معدات الوقاية الفردية، وقد يعود ذلك إما لوعي العمال بأهمية هذه المعدات أو لإجبارهم من طرف المؤسسة على استخدام هذه المعدات نظرا لما يترتب عنها من ايجابيات تعود على العامل والمؤسسة على حد السواء، وما يمكن أن نستنتجه في هذه الدراسة أن الذين يعانون من أمراض مهنية ليس السبب الرئيسي في إصابتهم عدم استخدام معدات الوقاية الفردية وإنما لأسباب أخرى مثل طبيعة العمل في حد ذاته، ظروف وبيئة العمل، مواد العمل ومعداته...الخ ، ومع ذلك ينبغي على المؤسسة توفير معدات وقاية ذات جودة عالية واختيارها حسب طبيعة العمل وما تتطلبه من معدات، بالإضافة إلى وضع وتفعيل إجراءات السلامة والصحة المهنية والالتزام بتطبيق وتطوير الأنظمة الخاصة بها وهذا ما أكدته دراسة أميمة صقر المغني(2006).

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

بعد المعالجة الإحصائية للفرضية الجزئية الرابعة تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوكات العامل الوقائية بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية تعزى إلى السلوكات الوقائية للعامل، وهذا ما أثبتته قيمة (ت) المحسوبة حيث قدرت ب(6.68).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسةAkson et hadiskumo(2007)أن عدم ارتداء معدات الوقاية الفردية يعد أهم السلوكات لا وقائية حيث ظهر 40 من أصل 214 عامل الفعل لا وقائي الأكثر ظهورا لديهم هو عدم ارتداء واستعمال أجهزة الوقايـــة الفردية، كما توصلت إلى أن هناك علاقة بين الخصائص(السن، المهنة والخبرة) والسلوكات لا وقائية بمعنى العمال ذوي الخبرة القليـــلة يتجـــهون إلى العزوف عن ارتـــداء معدات الحماية الفردية.

وما يمكن تفسيره هو أن السلوكات الوقائية هي أكثر عامل يعكس مستوى أو درجة الوعي الوقائي لدى العمال، فلعمال الذين لا يلتزمون باستعمال وارتداء معدات الوقاية الفردية ولا يهتمون بالمنشورات والتحذيرات الوقائية، بالإضافة إلى بعض السلوكات لا وقائية مثل تناول الأطعمة في مكان العمل، لا مبالاة في التعامل مع المواد العمل الخطرة، تنظيف وتعقيم معدات الوقاية وغيرها من السلوكات لا وقائية، وهذا ما يتسبب في التعرض المباشر لحوادث العمل كما تساهم هذه السلوكات في الإصابة بالأمراض المهنية ولو حتى على المدى البعيد، لذلك أوصى المعهد العربي للسلامة و الصحة المهنية(1996) على ضرورة توعية وتثقيف العاملين بأهمية السلامة والصحة

المهنية عبر مختلف وسائل الإعلام، بالإضافة إلى العمل المنسق من قبل كل البرامج الوطنية ذات صلة بصحة العمال للوقاية من الإصابات المهنية، وهذا ما أيدته خطة العمل العالمية المعنية بصحة العمال(2008-2017).

استنتاج عام:

انطلاقا من الخلفية النظرية التي تم عرضها لكل من الوعي الوقائي والأمراض المهنيـة، وفي إطار الهدف الرئيسي للدراسة الذي تمثل في معرفة دور الوعي الوقائـي في تقليـــل الإصـــابة بالأمراض المهنية لدى العمـــال التنفيذيين.

وبعد إجراءنا للدراسة الميدانية على عينة من العمال التنفيذيين البالـغ عددها 42 عامل منهم 21 مصابين بأمراض مهنية و21 غير مصابين بأمراض مهنيـة، وبتطبيـق أداة الاستبيان المتعلق بالوعي الوقائي، ومن خلال المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائـج التالية:

– توجد فروق في درجة الوعي الوقائي بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة بولاية تيارت.

– توجد فروق في درجة الوعي الوقائي بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة بولاية تيارت.

– توجد فروق في التدريب بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

– توجد فروق في الاهتمام باللوائح والملصقات بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

– توجد فروق في استخدام معدات الوقاية الفردية بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

– توجد فروق في السلوكات العامل الوقائية بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة(تيارت).

– توجد فروق في درجة الوعي الوقائي بين المصابين وغير المصابين بالأمراض المهنية لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة بولاية تيارت.

في ختام هذه الدراسة يمكننا القول بان موضوع الوعي الوقائي أصبح محل اهتمام الكثير من الباحثين خاصة في ميدان العمل الصناعي، وبالنظر للإحصائيات المسجلة فيما يخص الحوادث والأمراض المهنية، جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور الوعي الوقائي في تقليل الإصابة بالأمراض المهنية ومظاهره المتمثلة في (الالتزام باستخدام معدات الوقاية الفردية ،السلوكات الوقائية للعامل بالإضافة إلى الاهتمام بالمنشورات الوقائية) لدى العمال التنفيذيين بمؤسسة السباكة (تيارت).

ومن خلال المعطيات التي تم التوصل إليها وضمن ما أدرجناه من الجانب النظري للمتغيرين، والجانب التطبيقي في دراسة دور الوعي الوقائي في تقليل الإصابة بالأمراض المهنية، وجدنا أن نتائج الدراسة الميدانية مطابقة إلى حد كبير مع ما تضمنه الجانب النظري، كما كشفت دراستنا أن للوعي الوقائي دور في تقليل الإصابة بالأمراض المهنية ومن العوامل المساهمة في تنمية الوعي الوقائي (التدريب واللوائح والملصقات بالإضافة إلى القيام بحملات تحسيسية بصفة دورية)،وتنعكس درجة الوعي لدى العمال في مدى التزامهم بمعدات الوقاية الفردية وسلوكياتهم في بيئة العمل، وبغية تحقيق ذلك وتوفير بيئة عمل آمنة من الحوادث والإصابات لابد من تكثيف البرامج التدريبية ،القيام بفحوصات طبية بصفة دورية مع التزام المؤسسة بوضع وتطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية المعمول بها.

وتبقى في الأخير دراستنا ما هي إلا محاولة والتفاتة لموضوع يرجى أن تكون له متابعة من البحوث والدراسات، نظرا لأهميته في ظل الإحصاءات المسجلة في مجـال الحــوادث و الأمراض المهنية.

الاقتراحات:

بناءا على ما سبق يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- التكثيف من البرامج والدورات التدريبية لتنمية الوعي الوقائي لدى العمال فيما يخص التعامل مع المخاطر المهنية.

- القيام بحملات تحسيسية لتوعية العمال بأهمية السلامة والصحة المهنية.

- وضع اللوائح والملصقات في أماكن مناسبة وواضحة تجذب انتباه جميع العاملين.

- توجيه العمال نحو أعمال تتوافق مع قدراتهم الصحية.

- الاعتماد على الفحص الطبي الدوري من أجل التشخيص والاكتشاف المبكر للأمراض المهنية، مما يساعد على السيطرة والتحكم فيها.

- الاعتماد على معدات وقاية فردية تخضع للمعايير المعمول بها في مجال السلامة والصحة المهنية.

- تجديد وصيانة معدات العمل لتفادي الحوادث والإصابات.

- لاعتماد على أخصائي ارغونومي في تشخيص المخاطر وتصميم أماكن العمل.

- تحسين ظروف العمل من خلال تطبيق برامج السلامة والصحة المهنية.

مراجع باللغة العربية:

1- إبراهيم، محمود.(2010).منشورات المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية. منظمة العمل العربية للصحة والسلامة المهنية في قطاع المناجم، دمشق.

2- ادرسي، عماري. (2014). دور نظام الأمن والسلامة المهنية في تقليص الحوادث وإصابات العمل داخل المؤسسة النفطية: دراسة حالة بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار. رسالة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

3- البهي، السيد فؤاد. (2006).علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. مصر: دار الفكر.

4- الجمهورية اليمنية المركز الوطني للمعلومات.(ب س).الإدارة العامة للتحليل والدراسات.

5- الحادي، عبد الله عيسى.(ب س).نظرة على السلامة العامة. مركز الإعلام الأمني.

6- السطل، أحمد حسن.(2009).المرض المهني تعريفه أسبابه. بيان الأمراض وفق قانون (1979/79).

7- السليم، عيسى.(2010).إدارة شؤون الأفراد. عمان، الأردن: دار أسامة.

8- السيد، رمضان.(1984).حوادث الصناعة والأمن الصناعي. القاهرة، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

9- الصقر، محمد عبد الحميد.(ب س). الأمن الصناعي والإطفاء إدارة الأزمات والمواد الخطرة: الدار الجامعية.

10- الطيب، يوسف. (2009).كتاب إدارة السلامة والصحة المهنية والتدريب والجودة والبيئة. استشارات الأمن والسلامة و الصحة المهنية.

11- العيسوي، عبد الرحمان.(1978).الكفاءة الإدارية. الإسكندرية ، مصر: الدار الجامعية.

12- العيسوي، عبد الرحمان.(ب س).سيكولوجية العمل والعمال. بيروت، لبنان: دار التراب الجامعية.

13- القاسم، محمود بديع.(2001).علم النفس المهني بين النظرية و التطبيق. عمان، الأردن :مؤسسة الوراق.

14- القحطاني، الرشيد محمد.(2008).مؤتمر الصحة والسلامة المهنية إدارة الأمن الصناعي بالوسطى. الشركة السعودية للكهرباء.

15- القرار الوزاري رقم(2008/286).اللائحة التنظيمية لتدابير السلامة والصحة المهنية في المنشآت الخاضعة لقانون العمل.

16- بطرس، سامر جلدة.(2008).السلوك التنظيمي والنظريات الإدارية الحديثة. عمان، الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع.

17- بلاش، صليحة.(2013).المخاطر المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية والجسمية والأمراض المهنية وحوادث العمل. **مجلة محكمة علمية** (العدد05).(ص03).

18- بن عباس، فتيحة.(2012).دور الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في الجزائر: دراسة مقارنة بين المناطق الريفية والحضارية. رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية و الإعلام جامعة الجزائر02،الجزائر.

19- تقرير منظمة العمل الدولية(2004).اليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية. **مجلة عالم العمل الدولية جنيف** (العدد51).(ص25).

20- ثابت، علي محمد طه.(2012). نظم السلامة والصحة المهنية في المشروعات الصغيرة .**مجلة أسيوط للدراسات البيئية** (العدد 36).(ص 105 ص 108).

21- دقيش، خندوة. (2006). الوعي الوقائي لدى العمال المنفذين وعلاقته بحوادث العمل بالمؤسسات الصناعية الجزائرية: دراسة وصفية لشركة المتوسطية للمكثفات سكيكدة. رسالة ماجيستر غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري، قسنطينة.

22- دوباخ، قويدر. (2008).دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية: دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة. رسالة ماجيستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة.

23- سنان، الموسوي.(2008).إدارة الموارد البشريـــة وتأثيـــرات العولمـــة عليها. عمـــان، الأردن.

24- صبري، ماهر إسماعيل.(2007).الوعي الوقائي لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية وعلاقته بممارساتهم لبعض السلوكات الخطرة. سلسلة الدراسات العربيـــة في التربية وعلـــم النفس(ASEP)

25- صقر المغني، أميمة. (2006).واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعـــات التحويـــلية في قطاع غـــزة. رسالـــة ماجيستر، كلية التجارة الجامعة الإسلامية،غزة.

26- عبيدات، محمد. (1999).منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحـل والتطبيقـات . ط2. الأردن: دار وائل للنشر.

27- عمومن، رمضان و معمري، حمزة.(ب س).الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل أسبابها وأساليب خفضها. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** (عدد خاص).(ص557).

28- عويضة، شيخ كامل محمد محمد.(1996). علم النفس الصناعي. بيروت ،لبنان: دار الكتب العلمية.

29- غرابية، فوزي.(2008).السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية. الأردن: دار المسيرة.

30- فرج، عبدالقادر طه.(1988).علم النفس الصناعي والتنظيمي. ط6.دار المعارف للنشر.

31- قالية، فيروز.(2012).الحماية القانونية للعامل من الأخطار المهنية. رسالة ماجستير، كلية الحقوق جامعة مولود معمر، تيزي وزو.

32- كاظم، حمود.(2010).إدارة الموارد البشرية .عمان ،الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

33- مباركي، بوحفص (2004).العمل البشري.ط2.وهران، الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.

34- محمد عباس، سهيلة.(2002).إدارة الموارد البشرية مدخل الاستراتيجي. عمان ،الأردن: دار وائل للنشر.

35- محمد، علي محمد.(1985).المرجع في علوم المصطلحات الاجتماعية. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

36- مذكور، إبراهيم.(1975)،معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، مصر.

37- مقداد، محمد.(جانفي،2010).الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل- مواجهة الحوادث المهنية بين مقاربتي الأرغونوميا والأمن الصناعي. جامعة البحرين.

38- مناوي، زاكي.(2013).اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الحماية: دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك بمديرية الإنتاج حاسي الرمل. رسالة ماجيستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جزائر.

39- منجل، جمال.(26 جوان 2010).الأمن الصناعي والوقاية من الأخطار المهنية في المؤسسة الصناعية الجزائرية. **مجلة التواصل**،(العدد26).(ص205).

مراجع بالغة الأجنبية:

1- A-R francoise manual d’organisation edition de l’organisation de travail,France.

2- Institute national dhygiéne et de sécurité article N:09 statu général du travailleur et prévention des risque professionnel, Algérie,1985.

3- Institute national de la prévention des risque professionneles(2000).

4- Idition. INRS(2000),vous aves dit,Tms de www.INRS.Fr.

المواقع الالكترونية:

1-(www,pgftu/org/ar)content/11/03/2017.h 8 :15.

2- www, elheddaf.com/article dentail/ ? titre, 13/03/2017.h 16 :42.

3- www , acofps.com/vb/showthead/php.

الملحق(رقم 01): يوضح عدد الأساتذة المحكمين.

الأستاذ(ة)	الدرجة	التخصص
ماريـف منـور	محاضر" أ "	علم النفس عمل وتنظيم
مرزوقي محمـد	ماجستير	علم النفس عمل وتنظيم
بن موسى سمير	دكتوراه	علم النفس عمل وتنظيم
سماتـي حاتـم	ماجستير	علم النفس عمل وتنظيم
عرقوب محمـد	مساعد" أ "	علم النفس عمل وتنظيم
حمـدادة ليلـى		علم النفس عمل وارغونوميا
اوبراهـم ويزة		ارغونوميا ووقاية
لصـفر رضـا	مساعد قسم " أ "	علم النفس عمل وتنظيم

الملحق (رقم 02): يوضح أداة الدراسة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعــة ابن خلــدون – تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعـــــية

استمارة بحث ـ

سيد(ة)ي،

إن الغرض من هذا الاستبيان علمي هو معرفة مدى مساهمة الوعي الوقائي في تقليل الإصابة بالإمراض المهنية،وفي هذا الإطار إليكم بعض الأسئلة التي يرجى منكم الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية ، بوضع إشارة (X) داخل خانة الإجابة التي ترونها مناسبة ،كما يرجى منكم عدم ترك أيّ سؤال بدون إجابة.

وليكن في علمك سيد(ة)ي، بأنه لا يوجد جواب صحيح و جواب خاطئ، المهم هو أن تعبر(ي) عن رأيك حسب ما تضن (ين) .

البيانات الشخصية

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **المستوى العلمي :**
  - ابتدائـــي ◯
  - متوســط ◯
  - ثانـــوي ◯
  - جامعــي ◯
- **سنوات الخدمة :**
  - ✓ أقل من 05 سنوات ◯
  - ✓ 05 – 10 سنوات ◯
  - ✓ 10 – 15 سنـة ◯
  - ✓ أكثر من 15 سنـة ◯

رقم العبارة	العبـــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أتاحت لي المؤسسة تدريبا للوقاية من الأمراض المهنية .					
2	تلقيت تدريب حول استعمال معدات الوقاية لتجنب الأمراض المهنية.					
3	توفر المؤسسة التي اعمل بها منشورات خاصة بالوقاية من الأمراض المهنية.					
4	تتضمن الملصقات واللوائح الأمراض المهنية المحتملة قصد تجنبها.					
5	لتجنب الأمراض المهنية اعتمد على معدات وقاية فردية تتناسب مع أبعادي الجسمية .					
6	تساهم المنشورات المعتمدة في تفادي الإصابة بالأمراض المهنية.					
7	استعمل القفازات لتجنب الأمراض الجلدية (الحكة، الالتهابات الجلدية).					
8	تلقيت تدريبا على إجراءات السلامة لتجنب الأمراض المهنية.					
9	أقوم بمعاينة أدوات العمل قبل استعمالها يوميا لتفادي الأمراض المهنية.					
10	أتبنى سلوكات وقائية في بيئة العمل لتفادي الإصابة بالأمراض المهنية .					
11	تقوم المؤسسة بحملات تحسسية للتوعية بالأمراض المهنية .					
12	أصبحت سبل الوقاية من الأمراض المهنية واضحة بعد التدريب.					
13	احرس على حضور التدريبات الخاصة بالوقاية من الأمراض المهنية					
14	أعطي أهمية للوائح والملصقات المتعلقة بالأمراض المهنية .					
15	استعمل سدادات الأذن للوقاية من الصمم المهني .					
16	استخدم الكمامات الواقية من الأتربة لتجنب الأمراض الصدرية.					
17	استخدم الخوذة لحماية الرأس من الإصابات .					
18	تم تدريبي على الإسعافات الأولية للوقاية من الأمراض المهنية.					
19	تتضمن محتويات اللوائح و الملصقات طرق الوقاية من الأمراض المهنية .					
20	يتم تحديد معدات الوقاية الفردية لتفادي الإصابة بالأمراض المهنية.					
21	تتوفر في المؤسسة معدات الوقاية من الأمراض المهنية.					
22	يوجد شرح للأنظمة والقوانين الخاصة بالوقاية من الأمراض المهنية .					

23	اللوائح و الملصقات المتعلقة بالأمراض المهنية موضوعة في الأماكن المناسبة.					
24	التزم بنصائح وإرشادات طبيب العمل للوقاية من الأمراض المهنية.					
25	أتعامل بحذر مع مواد العمل الخطرة لتجنب الإصابة بالأمراض المهنية.					
26	استعمل النظارات الواقية من الأشعة للمحافظة على البصر.					
27	التزم باستعمال معدات الوقاية لتجنب الإصابة بالأمراض المهنية.					
28	ابلغ عن الحوادث فور وقوعها لتفادي تفاقم الإصابة بمرض مهني.					
29	يتم تعقيم معدات الوقاية الفردية لتفادي الإصابة بالأمراض المهنية.					
30	معدات وقاية الفردية مصممة بطريقة تقلل من الأمراض المهنية .					
31	المشاركة في التدريب تجنب الإصابة بالأمراض المهنية.					
32	الملصقات واللوائح الخاصة بالأمراض المهنية مفهومة وواضحة.					
33	المنشورات المتعلقة بالأمراض المهنية مكتوبة بلغة يفهمها جميع العمال.					
34	تراقب المؤسسة الملصقات الخاصة بالأمراض المهنية بصفة دورية .					
35	اجري فحوصات طبية بصفة دورية لتجنب الإصابة بالأمراض المهنية					
36	أشارك في دورات تدريبية خارج المؤسسة للوقاية من الأمراض المهنية.					
37	لدي فكرة عن الأمراض المهنية المحتملة من خلال مواضيع التدريب.					
38	اغسل يداي قبل استعمال معدات الوقاية لتجنب الأمراض المهنية.					
39	أراقب آلة العمل قبل تشغيلها لتفادي الحوادث و الأمراض المهنية.					
40	أتلقى التدريب من قبل أخصائيين في الوقاية من الأمراض المهنية.					
41	اغسل يداي بعد الانتهاء من العمل لتجنب الأمراض المهنية.					
42	لا أتناول الأغذية في مكان العمل لتجنب الأمراض المهنية.					
43	اهتم بكل ما هو مرتبط بالآمن والوقاية من الأمراض المهنية.					

République démocratique populaire d'Algérie Le Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique

Université d'Ibn Khaldoun – Tiarat–
Collège des sciences humaines et sociales
Département des sciences sociales

Formulaire de recherche

Monsieur/madame :

Le but de ce questionnaire scientifique est de connaître l'étendue de la contribution de sensibilisation préventive pour réduire l'incidence des maladies professionnelles, et à cet égard pour vous quelques-unes des questions qui s'il vous plaît vous répondez honnêtement et objectivement, de développer un signal (x) dans la zone de réponse que vous jugez appropriée, comme il vous est demandé de ne pas quitter Pour toute question sans réponse.

Que le maître de la connaissance de qu'il n'y a pas de bonne réponse et mauvaise réponse, l'important est d'exprimer. Ecrivez selon ce que vous pensez.

Données personnelles

➔ **Sex** ☐ ☐

Niveau d'études :

- Primaire ◯
- Moyenne ◯
- Secondaire ◯
- Universitaire ◯

➔ **années de service**:

- ✓ Moins que 05 ans ◯
- ✓ 05 -10 ans ◯
- ✓ 10 – 15 ans ◯
- ✓ Plus que 15 ans ◯

N^0 de paragraphe	Les frases	bien profondément	profondément	neutre	Pas d'accord	fortement en désaccord
01	Il m'a donné l'institution de formation pour la prévention des maladies professionnelles					
02	J'ai reçu une formation sur l'utilisation des équipements de protection pour prévenir les maladies professionnelles					
03	La première formation d'aide à la prévention des maladies professionnelles.					
04	Je reçois la formation par des spécialistes dans la prévention des maladies professionnelles					
05	La Fondation des campagnes de sensibilisation des maladies professionnelles allergiques périodiquement					
06	Participation à la formation pour éviter les maladies professionnelles des blessures					
07	J'ai reçu une formation sur la sécurité pour éviter les procédures de maladies professionnelles					
08	Participer à des sessions de formation en dehors de l'organisation pour la prévention des maladies professionnelles					
09	J'ai une idée sur les maladies professionnelles potentielles à travers des thèmes de formation					
10	Je fais assister à des séances d'entraînement pour assurer la prévention des maladies professionnelles					
11	Il est devenu la prévention des maladies professionnelles claires après la formation					
12	L'institution que je travaille des publications spéciales à la prévention des maladies professionnelles fournissent					
13	Compte tenu de l'importance des règlements et des affiches associées aux maladies professionnelles					
14	Règlements et affiches relatives aux maladies professionnelles placées dans					

	les endroits appropriés					
15	Des affiches et des règlements pour les maladies professionnelles est compréhensible et claire					
16	Publications relatives aux maladies professionnelles écrites dans une langue comprise par tous les travailleurs					
17	Un suivi et le renouvellement des règlements et des affiches relatives aux maladies professionnelles.					
18	Les affiches des maladies professionnelles potentielles comprennent délibérément évité.					
19	publications de prévention approuvées contribuent à éviter l'incidence des maladies professionnelles					
20	Le contenu des méthodes de prévention des règlements et des affiches des maladies professionnelles comprennent.					
21	Il y a des instructions spéciales aux situations d'urgence peuvent se produire et pour éviter l'incidence des maladies professionnelles					
22	J'utilise des gants pour éviter les maladies de la peau (démangeaisons, infections de la peau).					
23	J'utilise des bouchons d'oreille pour la prévention de la surdité professionnelle.					
24	J'utilise des masques de protection contre la poussière pour éviter les maladies respiratoires					
25	J'utilise le casque pour protéger la tête contre les blessures.					
26	Engagé à l'utilisation des équipements de protection pour éviter l'incidence des maladies professionnelles.					
27	Je suis impatient de stériliser l'équipement de protection individuelle pour prévenir les maladies professionnelles.					
28	l'équipement de protection individuelle est conçu de manière à réduire les maladies professionnelles					
29	J'utilise des lunettes de protection de rayonnement pour préserver la vue					
30	Pour éviter les maladies professionnelles en fonction de					

	l'équipement de protection individuelle à la mesure physique me loin.					
31	Je punirai lorsque vous n'utilisez pas l'équipement de protection afin d'éviter les maladies professionnelles					
32	Je fais inspecter les outils de travail avant de les utiliser tous les jours pour éviter les maladies professionnelles					
33	Je fais mes propres comportements de prévention dans l'environnement de travail pour éviter les maladies professionnelles					
34	Je ne prends pas de nourriture dans le lieu de travail pour éviter les maladies professionnelles.					
35	J'ai toujours mis au courant des publications spéciales à la prévention des maladies professionnelles.					
36	Je me lave les mains avant d'utiliser l'équipement de protection pour prévenir les maladies professionnelles					
37	Je surveille la machine de travail avant l'opération pour prévenir les accidents9et les maladies professionnelles.					
38	Je fais des contrôles médicaux réguliers à l'intérieur et à l'extérieur de l'organisation pour éviter les maladies professionnelles					
39	Je me lave les mains après le travail pour éviter les maladies professionnelles.					
40	Je le signalement des incidents dès qu'ils se produisent pour éviter l'aggravation de la maladie professionnelle					
41	Je respecterai le médecin de conseil et d'orientation de travail pour la prévention des maladies professionnelles					
42	Je traite avec précaution les matériaux dangereux pour éviter de travail l'incidence des maladies professionnelles.					
43	Je me soucie de ce qui est lié à la sécurité et la prévention des maladies professionnelles					

الملحق (رقم 03): يوضح صدق الأبعاد.

Correlations

Correlations

		d1	والملصقات اللوائح	الفردية الوقاية معدات	الوقائية السلوكات للعامل	t1
	Pearson Correlation	1	,823**	,734**	,704**	,896**
d1	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,823**	1	,816**	,802**	,936**
والملصقات اللوائح	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,734**	,816**	1	,919**	,934**
الفردية الوقاية معدات	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,704**	,802**	,919**	1	,919**
للعامل الوقائية السلوكات	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,896**	,936**	,934**	,919**	1
t1	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق (رقم 04): يوضح ثبات الأداة.

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,972	43

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,949
		N of Items	23[a]
	Part 2	Value	,955
		N of Items	22[b]
	Total N of Items		45
Correlation Between Forms			,894
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,944
	Unequal Length		,944
Guttman Split-Half Coefficient			,944

الملحق رقم(05): يوضح ثبات الأبعاد.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,929	11

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,947	10

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,878	11

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,905	11

الملحق (**رقم06**): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الدراسة.

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
t1	42	66	193	5 950	141,67	26,054
Valid N (listwise)	42					

Descriptive Statistics

	N	Sum	Mean	Std. Deviation
d1	42	1 373	32,69	8,761
والملصقات اللوائح	42	1 414	33,67	7,682
الفردية الوقاية معدات	42	1 647	39,21	6,513
للعامل الوقائية السلوكات	42	1 516	36,10	6,966
t1	42	5 950	141,67	26,054
Valid N (listwise)	42			

الملحق(**رقم07**): يوضح قيمة (ت) المحسوبة.

T-Test

Group Statistics

	الاصابة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
t1	1,00	21	125,62	24,011	5,240
	2,00	21	157,71	16,559	3,614

Group Statistics

	الاصابة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
d1	1,00	21	26,19	5,913	1,290
	2,00	21	39,19	5,802	1,266

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
d1	Equal variances assumed	,070	,793	-7,191	40	,000	-13,000	1,808	-16,654	-9,346
	Equal variances not assumed			-7,191	39,986	,000	-13,000	1,808	-16,654	-9,346

Group Statistics

	الاصابة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
والملصقات اللوائح	1,00	21	30,33	9,112	1,988
	2,00	21	37,00	3,821	,834

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
والملصقات اللوائح	Equal variances assumed	11,815	,001	-3,092	40	,004	-6,667	2,156	-11,025	-2,309
	Equal variances not assumed			-3,092	26,822	,005	-6,667	2,156	-11,092	-2,241

Group Statistics

	الاصابة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفردية الوقاية معدات	1,00	21	38,00	7,328	1,599
	2,00	21	40,43	5,492	1,198

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
									Lower
الوقاية معدات الفردية	Equal variances assumed	1,523	,224	-1,215	40	,231	-2,429	1,998	-6,467
	Equal variances not assumed			-1,215	37,078	,232	-2,429	1,998	-6,477

Group Statistics

	الاصابة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
للعامل الوقائية السلوكات	1,00	21	31,10	5,243	1,144
	2,00	21	41,10	4,415	,963

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
للعامل الوقائية السلوكات	Equal variances assumed	1,052	,311	-6,686	40	,000	-10,000	1,496	-13,023	-6,977
	Equal variances not assumed			-6,686	38,873	,000	-10,000	1,496	-13,026	-6,974

الملحق (رقم08): اللوائح والملصقات المتوفرة في مؤسسة السباكة:

1- ممنـوع السير تحـت الحـــاملات المعلقـــة.

2- ممنوع اللهو واللعب بالمعدات والمنافع الطاقوية.

3- ارتداء بدلة العمل "الحذاء، الخـوذة".

4- الدخول بحذر وترك الممرات خالية.

5- ترتيب مكان العمل.

6- عند الخطر اتصلوا بمصلحة الأمن هاتفيا أو بالضغط على زر النجدة.

7- ممنوع ترك منصب العمل والتحرك داخل الورشة.

8- إهمال التعليمات الأمنيـة هو وقـوع الحـادث.

9- ارتــداء الخـــوذة والقفـــزات ضـــــروري.

10- ممنوع استخدام المعدات الكهربائية المعطوبـة.

الملحق (رقم 09): يوضح أدوات وأجهزة الوقاية المتوفرة في مؤسسة السباكة.

ORGANIGRAMME - ALFET

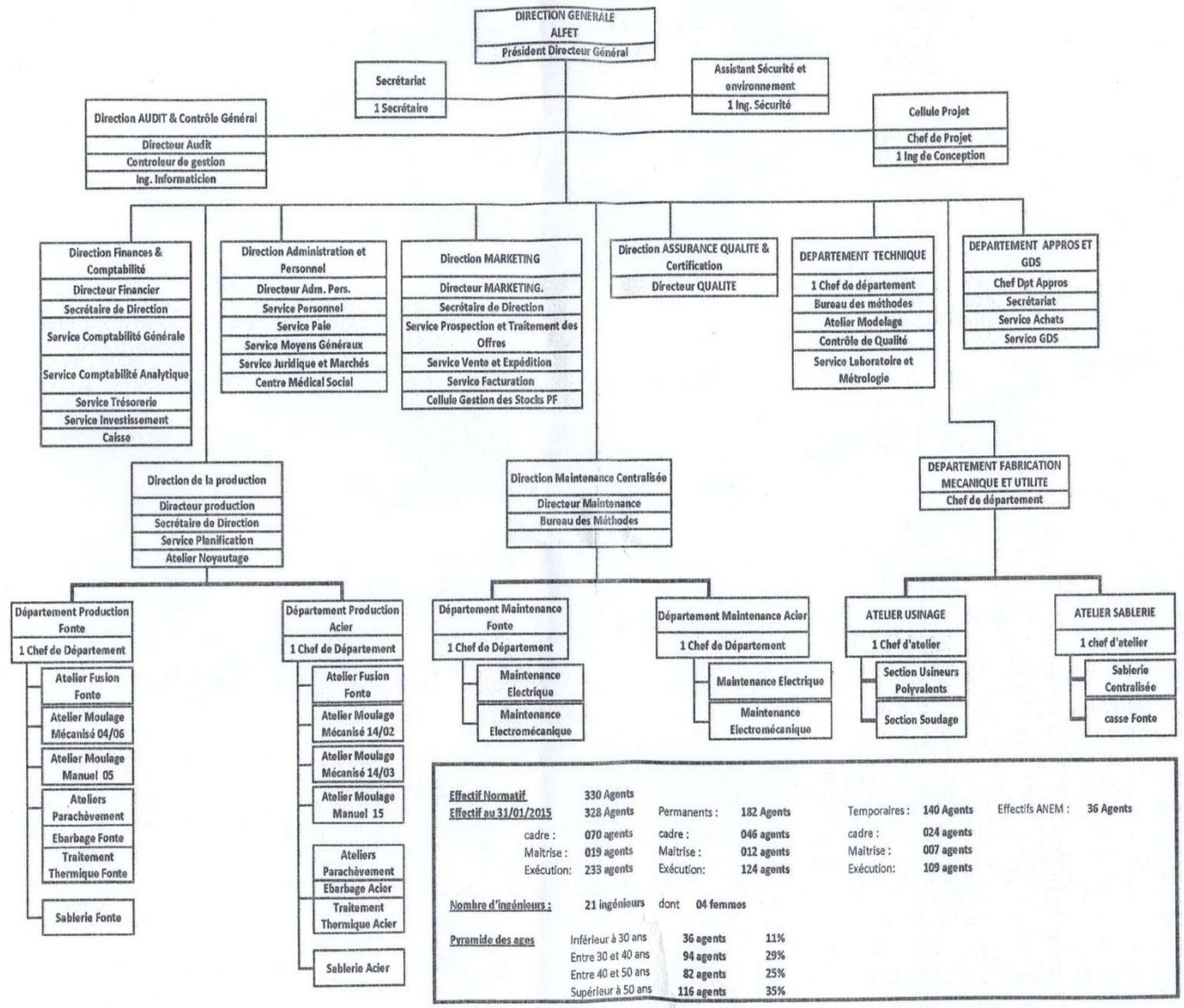

Effectif Normatif	330 Agents						
Effectif au 31/01/2015	328 Agents	Permanents :	182 Agents	Temporaires :	140 Agents	Effectifs ANEM :	36 Agents
cadre :	070 agents	cadre :	046 agents	cadre :	024 agents		
Maitrise :	019 agents	Maitrise :	012 agents	Maitrise :	007 agents		
Exécution:	233 agents	Exécution:	124 agents	Exécution:	109 agents		

Nombre d'ingénieurs : 21 ingénieurs dont 04 femmes

Pyramide des ages

Inférieur à 30 ans	36 agents	11%
Entre 30 et 40 ans	94 agents	29%
Entre 40 et 50 ans	82 agents	25%
Supérieur à 50 ans	116 agents	35%

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

رقم القيد: 196/ ق ع إ ج/2017

إلى السيد المحترم: مدير مؤسسة السباكة – تيارت–

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص للطلبة:

- شرقي تركية
- صدقاوي خالدية

بإجراء بحث ميداني بمؤسساتكم المحترمة، يندرج هذا البحث في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة في مستوى ماستر للسنة الجامعية 2017/2016 تحت عنـــــــــوان:

الوعي الوقائي وعلاقته بالأمراض المهنية

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: ...1...فيفري...2017.....

نائب العميد